



إسلامية عسكرية سياسية

شهرية تصدر عن

الهيئة الإعلامية في جيش الفاتحين

العدد السادس

محرم 1427هـ .

شباط 2006م

ماذا تعرف عن الستريلا؟!!





دور النساء في جهاد الأعداء

البيان التأسيسي لجيش الفاتحين

السحر والمجاهدون

مجلة الأسنة

مجلة إسلامية عسكرية سياسية

تصدر عن الهيئة الإعلامية في جيش الفاتحين

تعنى بقضايا الجهاد والمجاهدين وتعرض الحقيقة على الناس كما هي.

للمراسلة البريد الالكتروني:

assina_mag@yahoo.com

في حالة تعرض البريد لهجوم الالكتروني سنعلمكم بالبريد الجديد.

ملاحظة هامة:
ما ينشر في هذه المجلة يعبر عن رأي المجلة وتعتبر رسمية.

يحق لأي شخص إعادة طبعها أو استنساخها وتوزيعها مجانا مع أمانة النقل.

يرجى إهدائها بعد قراءتها

محتويات العدد:

البيان التأسيسي

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ)(لأعراف: من الآية129)

الحمد لله معز المؤمنين الصادقين المرابطين, وفاتح الأرض بمشارقها ومغاربها أمام جنده المنتصرين, والحمد لله مذل الكافرين ومخزي الظالمين والصلاة والسلام على أمام المجاهدين الفاتحين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

وبعد:

فبعد أن فتح الله على جنوده بلقاء عدوهم على أرضهم حتى لا يضطروا للذهاب إليه, وسدد رميهم بصيحات الله اكبر, وقرب انهيار الإمبراطورية الصليبية الأمريكية(المزعومة), ودخول الجهاد مرحلة جديدة تتطلب الوعي واتخاذ كل ما يلزم من الاحتياطات والتغييرات, فقد قررت **قيادة تنظيم مجاهدي الله اكبر-** الذي طالما كان مظلة للمجاهدين منذ تأسيسه في الشهر السابع من العام 2003 حيث كان له دور كبير بفضل الله لنصرة الدين, وتحريض المجاهدين, ونشر الوعي الجهادي, وكشف مخططات العدو, وكان له صولات وجولات في ساحات الوغى, وبعد أن اقتضى الحال في حينها انضواء التنظيم تحت راية الجيش الإسلامي في العراق- ولتعزيز سطوة المجاهدين ومنعتهم ولضرورات المرحلة المقبلة قررت قيادة التنظيم؛ الانفصال عن الجيش الإسلامي وتشكيل **(جيش الفاتحين)**, وذلك لجمع شمل بعض الفصائل المستقلة والتي دخلت تحت هذه الراية, سائلين الله أن تكون نصرة لدينه, وأن يكون خيمة للمجاهدين من كافة الفصائل. وسوف نكون صفا بصف مع إخواننا في الجيش الإسلامي ومع جميع فصائل المجاهدين.

ونحن إذ نعلن هذا التشكيل نعرفه بالقول؛ **انه فصيل ذو امتدادات قديمة, منهجه منهج أهل السنة والجماعة, وينظم تحت لوائه الكثير من صفوة أهل هذا البلد من أصحاب المناهج الوسطية لا إفراط ولا تفريط, وليس لديهم تحزب لتنظيم أو مسمى فولائهم لله ورسوله.** أما هدفه هو الدعوة إلى الله والاستمرار في قتال الصليبيين ومن حالفهم, ومن والاهم من الكفرة والمرتدين, فاتحين بذلك الطريق أمام توحيد الرايات لتكون ضياءا في طريق تحرير ارض الإسلام في هذا البلد, ثم إقامة الخلافة الإسلامية, والتصدي للنفوذ الصفوي الذي استفحل أمره, إضافة إلى سعينا للحفاظ على سمعة الجهاد والمجاهدين, وردع مدعيه وصدهم عن غيهم, لان الناس قد استأمنونا على أموالهم ودمائهم وأعراضهم, وسنكون بإذن الله خير من يحفظ الأمانة, ويذود عن حرمات المسلمين.

ولذا ندعو إخواننا المجاهدين إلى تصعيد عملياتهم العسكرية, والاستعداد لملئ الفراغ بعد فرار القوات المحتلة بإذن الله, ولن يتم هذا إلا بجمع الكلمة ووحدة الصف. والله نسال أن يمكن لعباده المجاهدين الصابرين في الأرض, وان يستخلفهم فيها, وان يسدد ضرباتهم وان يفتح بهم ما احتله اليهود والصليبيون سواءا كان احتلالا عسكريا أو اقتصاديا أو سياسيا, وان يذيق أعداء الإسلام الخزي والهوان انه سميع مجيب.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هيئة التحرير

كلمات نورانية في الجهاد

من كتاب الله العزيز:

18- قال تعالى:(وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) (آل عمران:126)

19- قال تعالى:(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ) (آل عمران:142)

20- قال تعالى:(وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) (آل عمران:146)

من سنة رسول الله:

12-ولهذا قال أبو هريرة رضي الله عنه ((لأن أرابط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أقوم ليلة القدر عند الحجر الأسود)) رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه عن **النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك.**

13- وروى البخاري في صحيحه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((رباط يوم **في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها)).**

14-وفي صحيح مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((رباط يوم[1] في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه)).

---

[1] الذي في رياض الصالحين وغيره : رباط يوم وليلة الخ وهذا بعض حديث وبقيته ((وإن مات أجري عليه عمله وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان)).

من سلفنا الصالح:

10- كتب عمر بن الخطاب τ **(فان انتم صبرتم لعدوكم واحتسبتم لقتاله ونويتم الأمانة رجوت أن تنصروا عليهم).**

11-قال عمر بن الخطاب τ **لأحد قادة الجهاد (فان قاتلوكم فلا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليد)**

12- غنم المسلمون ذهبا فأمر عمر بن الخطاب, ابن عباس أن يقسمه بين الناس واخذ عمر يبكي ويقول (والذي نفسي بيده ما حبسه عن نبيه(أي الذهب) وعن أبي بكر إرادة الشر لهما وأعطاه عمر إرادة الخير له).

13-حمل مرة إلى عمر مال عظيم من الخمس فقال(أن قوما أدوا الأمانة في هذا لأمناء).

من أقوال المجاهدين في العصر الحديث:

5- قال الشيخ عبد الله عزام رحمه الله:

(لقد عظم رسول الله ρ من حرمة انتهاك حرمة المسلم خاصة دمه ولم يفرق رسول الله ρ بين الذي ينتهك حرمة المسجد الحرام وبين الذي ينتهك حرمة المسلم فقد ثبت في الصحيحين عن أبي بكرة أن النبي ρ خطب الناس بمنى فقال: أتدرون أي يوم هذا؟ قال: قلنا الله ورسوله أعلم, قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ثم قال: أليس يوم النحر?? قلنا بلى, قال: أي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله أعلم, قال: أليس بالبلد -يعني الحرام- قلنا بلى يا رسول الله, قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا -في بلدكم هذا- ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغائب, فإنه رب مبلغ يبلغ من هو أوعى له, فكان كذلك, وقال: ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.)

أبو القاسم العلواني

حصاد العمليات

قال تعالى (فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (الأنفال:17)

موجز عمليات جيش الفاتحين للشهرين الأول والثاني

1. 2006/1/1: قامت إحدى مجموعات القنص في كتيبة(الفلوجة) في الساعة 1530 بقنص جندي أمريكي من فوق مركز الشباب في وسط مدينة الرمادي مما أدى إلى مصرعه ولله الحمد.
2. 2006/1/1: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1700 بتدمير همر أمريكية بعبوة ناسفة على الطريق الاستراتيجي في منطقة المجر جنوب شرق مدينة الرمادي.
3. 2006/1/1: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 2100 بإعطاب عربة أمريكية نوع هامفي بعبوة ناسفة في منطقة الخمسة كيلو غرب مدينة الرمادي قرب الطوق.
4. 2006/1/2: قامت مجموعه من كتيبة (القارعة) في الساعة 1030 بتدمير ناقلة جنود أمريكية نوع ريو محملة بالجنود وقتل من فيها بعبوة ناسفة على الطريق العام المؤدي إلى المدينة السياحية في الحبانية جنوب غرب الفلوجة في منطقة البوعيسى والحمد لله.
5. 2006/1/2: قامت أحدى مجاميع القنص في كتيبة (القارعة) في الساعة 1200 بقنص جندي من الحرس الوثني على جسر الخالدية.
6. 2006/1/4: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1200 بإعطاب عربة أمريكية نوع هامفي في الطريق العام في مركز الرمادي بعبوة ناسفة.
7. 2006/1/5: قامت مجموعة من كتيبة (الصديق) في الساعة 1730 بقصف قاعدة الحبانية بثلاث صواريخ كاتيوشا حيث أصابت أهدافها بدقة وكبدت العدو خسائر كبيرة حسب شهود عيان والحمد لله. (مصورة)
8. 2006/1/5: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1630 بحرق همر أمريكية بصاروخ نوع SPG9 في شارع المستشفى الجمهوري قرب الباب الخلفي للمحافظة في مدينة الرمادي.
9. 2006/1/5: قامت أحدى مجاميع القنص في كتيبة (القارعة) في الساعة 1200 بقنص جندي حرس وثني على جسر الصديقية من جهة الجزيرة غرب ناحية الخالدية.

10. 2006/1/6: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1600 بإطلاق أربعة قنابر هاون عيار 60 ملم على مقر القوات الأميركية في مبنى الجنسية في مركز مدينة الرمادي. (مصورة)
11. 2006/1/6: قامت مجموعة من كتيبة (القارعة) في الساعة 730 بإعطاب همر أمريكية وقتل من فيها بعبوة ناسفة على الطريق العام في منطقة الصديقية غرب ناحية الخالدية. (مصورة)
12. 2006/1/6: قامت مجموعة من كتيبة (الفلوجة) بقنص جندي أمريكي من مجموعة راجلة قرب جامع الحق في مدينة الرمادي.
13. 2006/1/7: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1700 بإطلاق قنبرتي هاون عيار 60 ملم على مقر القوات الاميركية في مبنى الجنسية في مركز الرمادي. (مصورة)
14. 2006/1/7: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 2000 بتدمير همر أمريكية وأصابت ناقلة أشخاص نوع ريو بعبوة ناسفة على الطريق الاستراتيجي في منطقة المجر جنوب شرق مدينة الرمادي.
15. 2006/1/9: قامت إحدى مجموعات القنص في كتيبة(الفلوجة) في الساعة 1500 بقنص جندي أمريكي أمام مركز شرطة القطانة في وسط الرمادي مما أدى إلى مصرعه على الفور ولله الحمد.
16. 2006/1/11: قامت مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1715 بقصف موقع مشترك للقوات الأميركية والحرس الوثني في منطقة البوهزيم في جزيرة الخالدية بصاروخ موجة نوع C8 والحمد لله.
17. 2006/1/11: قامت إحدى مجموعات القنص في كتيبة (الرحمن)في الساعة 1600 بقنص جندي أمريكي من فوق بناية الجنسية مما أدى إلى مقتله على الفور ولله الحمد.
18. 2006/1/12: قامت مجموعة من كتيبة (حذيفة بن اليمان) في الساعة 2030 بتدمير ناقلة أشخاص نوع زيل محملة بالجنود تابعة للحرس الوثني وقتل وجرح من فيها بلغم ارضي على طريق مخازن الهضبة في قاعدة الحبانية, وهذا الطريق الترابي هو امتداد لطريق مستشفى الخالدية.
19. 2006/1/13: قامت مجموعة من كتيبة (الصديق) في الساعة 1400 بتفجير عبوة ناسفة بمجموعة جنود راجلة من الحرس الوثني في جزيرة الخالدية أدت إلى قتل وجرح أكثر من عشرة جنود والحمد لله.
20. 2006/1/13: قامت إحدى مجموعات القنص في كتيبة (الرحمن) بعد صلاة العصر بقنص جندي أمريكي من فوق جسر الحميرة مما أدى إلى مقتله على الفور ولله الحمد.

21. 2006/1/15: قامت أحدى مجاميع القنص في كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1000 بقنص جنديين من الحرس الوثني في أحدى الدور في منطقة جزيرة الخالدية.
22. 2006/1/15: قامت سرية من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1300 بالهجوم على نقطة تفتيش للحرس الوثني الذي تسنده القوات الأمير كية مقابل قرية البوهزيم في جزيرة الخالدية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبنادق القنص وقد تكبد العدو خسائر بالأرواح لم نتمكن من إحصائها, هذا وقد انسحب جميع مجاهدينا سالمين والحمد لله.
23. 2006/1/15: قامت أحدى مجاميع القنص في كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1500 بقنص جندي حرس وثني فوق مدرسة الشهيد في منطقة جزيرة الخالدية.
24. 2006/1/15: قامت مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1700 بقتل ضابط أمريكي ونقيب يدعى حيدر من الحرس الوثني ومترجم إضافة إلى ثلاثة جنود من الحرس الوثني بعبوة ناسفة تم زرعها على بعد 100 م من موقعهم الرئيسي في الجزيرة قرب جسر الخالدية.
25. 2006/1/16: قامت مجموعتين من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1230 تقريبا تم نصب كمين لفلول الحرس الوثني تبلغ أكثر من 100 جندي والعائدة من تفتيش منطقة قرطان والحويجة في منطقة جزيرة الخالدية حيث دارت معركة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقاذفات RBG7 غير متكافئة لمدة خمسة دقائق لان النيران كانت فقط لمجاهدينا ولم يسمع للمرتدين سوى الصياح والعويل مما أدى إلى قتل وجرح عدد كبير منهم والحمد لله.
26. 2006/1/16: قامت مجموعة أخرى تابعة إلى كتيبة (الناصر صلاح الدين) في نفس الواجب أعلاه بالتعرض إلى قوة الإسناد التي تقدر بحوالي ثلاثين جندي والتي جاءت لإنقاذ فلول المرتدين في الكمين الأول حيث دارت معركة سريعة وخاطفة كبد العدو خلالها خسائر لم نتمكن من إحصائها والحمد لله.
27. 2006/1/16: قامت مجموعة قنص تابعة إلى كتيبة (الناصر صلاح الدين) في نفس توقيت الواجب أعلاه بالتعرض للجنود في أبراج المراقبة لموقع القوات الأميركية والحرس الوثني في منطقة جزيرة الخالدية لإشغال العدو عن الكمين الأول والثاني هذا ولم تعلم الخسائر في صفوف المرتدين.
28. 2006/1/16: قامت مجموعة قتالية أخرى من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في نفس توقيت الواجب أعلاه بالتعرض للقوة التابعة للحرس الوثني والتي يسندها القناصين في مدرسة الشهيد في منطقة جزيرة الخالدية حيث دارت معركة سريعة وخاطفة لم تعلم فيها خسائر العدو, حيث كانت الغاية من التعرض هي مشاغلة العدو

وتشتيت قواه وعزلة عن القوات المشتبكة في الكمينين الأول والثاني, هذا وقد عاد جميع مجاهدينا سالمين غانمين والحمد لله ناصر المؤمنين.

29. 2006/1/16: قامت مجموعة من كتيبة(الرحمن) في الساعة 1340 بتفجير عبوة ناسفة برتل أمريكي مر في الشارع العام أمام بناية المجلس البلدي في مدينة الرمادي مما أدى إلى تدمير آلية أمريكية من نوع همر ومقتل من كان فيها.
30. 2006/1/17: قامت أحدى مجاميع القنص من كتيبة (القارعة) في الساعة 1600 بقنص جندي أمريكي على مبنى الجنسية في مركز الرمادي.
31. 2006/1/17: قامت أحدى مجاميع القنص من كتيبة (القارعة) في الساعة 1400 بقنص جندي أمريكي في حي السكك في مدينة الرمادي.
32. 2006/1/19: قامت مجموعة من كتيبة (الصديق) في الساعة 720 بقصف أحدى نقاط المراقبة على الطريق السريع مقابل جزيرة الخالدية بثلاث قنابر هاون عيار 82 ملم (حيث كانت الرمية تعليمية بعتاد حي للدورات الجديدة). (مصورة)
33. 2006/1/20: قامت مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1230 بنصب كمين ومباغتة العدو بفتح نيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة على قوة مشتركة كبيرة من الأمريكان والحرس الوثني يقدر عددها بأكثر من مئة جندي في الجزرة مقابل قرية قرطان في منطقة جزيرة الخالدية وقد أبلى مجاهدينا البالغ عددهم سبعة مجاهدين فقط بلاءا حسنا وقد كبدوا العدو خسائر كبيرة جدا جدا بالأرواح ولم ينج منهم إلا من سارع بالانبطاح ولم تسمع لهم أية اطلاقات إلا بعد انسحاب مجاهدينا الأبطال سالمين غانمين والحمد لله.
34. 2006/1/21: قامت مجموعة من كتيبة (القارعة) في الساعة 1130 بإعطاب آلية أمريكية بعبوة ناسفة على الشارع العام مقابل مبنى البلدية في مدينة الرمادي.
35. 2006/1/22: قامت مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1430 بالتعرض لقوات الحرس الوثني التي كانت تتجمع فوق سطح مدرسة الشهيد وماحو لها في منطقة جزيرة الخالدية وقد تم بعون الله تكبيد العدو خسائر بالأرواح, هذا ولم تعلم الخسائر.
36. 2006/1/24: قامت مجموعة من كتيبة (الصديق) في الساعة 1410 بقصف الموقع المشترك للقوات الأمريكية والحرس الوثني في منطقة البوهزيم قرب جسر الصديقية في جزيرة الخالدية بثلاث قنابر هاون عيار 120 ملم حيث كانت الإصابات بفضل الله دقيقة جدا وقد كبدت العدو خسائر غير معلومة بألارواح حسب شهود عيان والحمد لله. (مصورة)
37. 2006/1/24: قامت مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1715 بفتح النار على مجاميع من الجنود الراجلة للقوات المشتركة من القوات الأمريكية والحرس الوثني كانوا يفتشون المنطقة يقدر عددهم بأكثر من ثلاثين جنديا

بعد نصب كمين مدبر لهم في منطقة غزوان \ الفحامة في منطقة جزيرة الخالدية وقد تم بفضل الله قتل وجرح عدد كبير منهم.

38. 2006/1/24: قامت مجموعة من كتيبة (خالد بن الوليد) في الساعة 1630 بقتل جنديين أمريكيين بعبوة ناسفة في منطقة الكرمة شمال شرق الفلوجة والحمد لله.
39. 2006/1/25: قامت مجموعة قناص المدفعية من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 900 برمي تجمع القناصين ورماة الأسلحة المتوسطة من الحرس الوثني فوق سطح مدرسة الشهيد الابتدائية في منطقة كرطان في جزيرة الخالدية بقنبرة هاون عيار60 ملم أدت إلى قتل وجرح 6 جنود حسب شهود عيان حيث كانت الإصابة دقيقة جدا جدا وأصبحت هذه الرمية حديث المنطقة (نظرا لدقتها)لان المدرسة كانت مليئة بالطلاب وأثناء الدوام الرسمي والحمد لله.
40. 2006/1/26: قامت أحدى مجاميع القنص في كتيبة (القارعة) في الساعة 1130 بقنص جندي من الحرس الوثني في منطقة حي الشهداء في ناحية الخالدية والحمد لله.
41. 2006/1/26: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1130 بإعطاب دبابة أمريكية بصاروخ موجة نوع SBG9 في منطقة التأميم جنوب غرب مدينة الرمادي. (مصورة)
42. 2006/1/31: قامت مجموعة قناص المدفعية من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1600 برمي تجمع القناصين ورماة الأسلحة المتوسطة من الحرس الوثني فوق سطح مدرسة الشهيد الابتدائية في منطقة كرطان في جزيرة الخالدية بقنبرة هاون عيار 60 ملم أدت إلى قتل وجرح 9 جنود حسب شهود عيان حيث كانت الإصابة بفضل الله دقيقة جدا بحيث سقطت في مركز تجمعهم حول موقد النار حيث كانوا يتدفئون والحمد لله.

- ملاحظة هامة لإخواننا المجاهدين /

إن ما قام به اخوانكم من مجموعة قناص المدفعية من رميات لسلاح الهاون هي عبارة عن جهد كبير لمجاميع من المختصين والخبراء بسلاح المدفعية والرماة المهرة المحترفين والمدربين تدريبا عالي المستوى, فندعو إخواننا إلى توخي الحذر من القيام بالرميات التي قد تودي بحياة المسلمين والحمد لله ناصر المؤمنين.

43. 2006/2/1: قامت مجموعة القنص في كتيبة(الرحمن) بقنص ضابط من الحرس الوثني في شارع السيراميك واردي قتيلا على الفور وذلك عند الساعة 1800 ولله الحمد والمنة.
44. 2006/2/1: قامت مجموعة القنص في كتيبة(الرحمن) بقنص جندي صليبي من فوق مبنى الجنسية حيث تتخذه القوات الأمريكية مقرا لها وذلك عند الساعة 1600 ولله الحمد والمنة.

45. 2006/2/1: قامت مجموعة من كتيبة (القارعة) في الساعة 1655 بإعطاب آلية أمريكية نوع هامفي بعبوة ناسفة على الطريق العام قرب البلدية ولله الحمد.
46. 2006/2/1: قامت سرية من كتيبة (الناصر صلاح الدين) بنصب كمين مدبر لقوات مشتركة من الحرس الوثني والأمريكان قرب نهر الفرات في منطقة كرطان في جزيرة الخالدية حيث قامت في ساعات الصباح الأولى بفتح النار على تلك القوات الراجلة مما كبدهم خسائر كبيرة في الأرواح والحمد لله. (مصورة)
47. 2006/2/2: قامت مجموعة من كتيبة (الفلوجة) في الساعة 1400 بقنص جندي من الحرس الوثني على جسر الحميرة جنوب مدينة الرمادي والحمد لله.
48. 2006/2/2: قامت مجموعة القنص في كتيبة(الرحمن) بقنص جندي صليبي في شارع السيراميك واردي قتيلا على الفور وذلك عند الساعة 1730 ولله الحمد والمنة.
49. 2006/2/2: قامت مجموعة من كتيبة (القارعة) في صبيحة هذا اليوم من إعطاب همر أمريكية وقتل من فيها بعبوة ناسفة على الطريق العام قرب مصرف الرافدين في مركز الرمادي والحمد لله. (مصورة)
50. 2006/2/2: قامت مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 900 تقريبا وبالاشتراك مع أحدى مجاميع تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين بتدمير همر أمريكية بعبوة ناسفة على طريق قرية ابوفليس في ناحية الخالدية قرب مدرسة عمر المختار.
51. 2006/2/2: قامت مجموعة من كتيبة (الصديق) بالتعاون مع أحدى المجاميع المستقلة في الساعة 1700 بقصف أحدى مقرات القوات الأمريكية في الفلوجة بصاروخي كاتيوشا والحمد لله.
52. 2006/2/2: قامت مجموعة من كتيبة (خالد بن الوليد) في الساعة 1730 بتفجير عبوة ناسفة على مجموعة من الجنود الأمريكان الراجلة في منطقة الكرمة شمال شرق مدينة الفلوجة أدت بفضل الله إلى قتل خمسة جنود على الفور والحمد لله.
53. 2006/2/3: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1100 بقصف مبنى الجنسية الذي تتخذه القوات الأمريكية مقرا لها بثلاث صواريخ نوع (C5M) وصاروخ رابع من نوع(C8K) وقد أصابت أهدافها بفضل الله.(مصورة)
54. 2006/2/4: قامت مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) بعد صلاة الظهر بقنص جندي حرس وثني فوق أحد منازل قرية كرطان في منطقة جزيرة الخالدية والحمد لله.
55. 2006/2/5: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في ساعات الصباح الأولى بتدمير همر أمريكية بعبوة ناسفة على الطريق الاستراتيجي قرب منطقة المجر قرب الحبانية ولله الحمد.

56. 2006/2/6: قامت مجموعة قتالية من كتيبة (الناصر صلاح الدين) بنصب كمين وفتح النار في الساعة 1545 على فصيل من الحرس الوثني يبلغ عددهم خمسة وثلاثين جنديا قرب قرية كرطان في منطقة جزيرة الخالدية وتمكن مجاهدينا بفضل الله من قتل وجرح اغلب تلك القوة ولم ينجوا إلا من سارع بالاختفاء والهرب زحفا والحمد لله ناصر المؤمنين الصابرين. (مصورة)
57. 2006/2/6: قامت مجموعة من كتيبة(القارعة) عند الساعة (1330) بتفجير عبوة ناسفة برتل أمريكي مقابل الأوقاف وسط الرمادي مما أدى إلى تدمير همر ومقتل من كان فيها ولله الحمد.
58. 2006/2/7: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1600 بقصف مبنى الجنسية الذي تتخذه القوات الأمريكية مقرا له بخمسة قنابر هاون (60ملم). (مصورة)
59. 2006/2/8: قامت سرية من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1200 بالهجوم على احد منازل المدنيين المحتلة من قبل قوات الحرس الوثني في قرية كرطان في جزيرة الخالدية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقاذفات RBG7 وقد كبدوهم بفضل الله خسائر فادحة بالأرواح حيث سمع أصوات عويلهم وصراخهم في الدور المجاورة مما اضطرهم إلى الهرب وإخلاء الدار والحمد لله ناصر المؤمنين. (مصورة)
60. 2006/2/9: قامت مجموعة من كتيبة (الفلوجة) في الساعة 1330 بقنص جندي أمريكي في أحد أبراج موقع القوات الأمريكية في كلية الزراعة ولله الفضل والمنة.
61. 2006/2/9: قامت مجموعة من كتيبة (الصديق) في الساعة 1630 بقتل جنديين أمريكيين وإصابة ثلاثة كانوا ضمن قوة راجلة للعدو بتفجير عبوة ناسفة بينما كانوا يحاولون إبطال مفعولها على طريق منطقة الصقلاوية القديم غرب الفلوجة.
62. 2006/2/10: قامت مجموعة من كتيبة(الصديق) بالتعاون مع كتيبة(الناصر صلاح الدين) في الساعة 1300 بقصف قاعدة الحبانية بصاروخ من نوع كراند وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من القاعدة والحمد لله.
63. 2006/2/10: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 445 بتفجير عبوة ناسفة براجلة للصليبيين في الشارع العام في الصناعة شرق الرمادي مما أدى إلى مقتل 7 منهم وجرح آخرين ولله الحمد
64. 2006/2/12: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1700 بقصف مبنى الجنسية الذي تتخذه القوات الأمريكية مقرا لها بخمسة قنابر هاون (60 ملم) ولله الحمد.

65. 2006/2/12: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1700 بقصف مبنى المحافظة الذي تتخذه القوات الأمريكية مقرا لها بأربعة قنابر هاون (60ملم) ولله الحمد.

66. 2006/2/15: قامت مجموعة من كتيبة (الصديق) بالتعاون مع إحدى المجاميع المستقلة في الساعة 1300 بقصف مقر القوات الأمريكية في القسم الداخلي في منطقة الصقلاوية غرب الفلوجة بصاروخي كاتيوشا والحمد لله.

67. 2006/2/16: قامت مجموعة القنص في كتيبة(الرحمن) بقنص جندي صليبي من إحدى أبراج كلية الزراعة حيث مقر القوات الأمريكية وذلك عند الساعة 1030 والحمد لله رب العالمين.

68. 2006/2/00: قامت سرية من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1245 بالهجوم على بيتين تحتلهما قوات الحرس الوثني في قرية كرطان في منطقة جزيرة الخالدية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقاذفات RBG7 وبإسناد من نيران الهاونات عيار 60 ملم مما أدى إلى قتل وجرح عدد كبير منهم والحمد لله.

69. 2006/2/17: قامت مجموعة من كتيبة(القارعة) عند الساعة (700) بتفجير عبوة ناسفة برتل أمريكي مر في تقاطع الزيوت مما أدى إلى تدمير آلية أمريكية من نوع همر ولله الحمد والمنة.

70. 2006/2/17: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1515 بقصف مقر القوات الأمريكية في اللواء الثامن بثلاث قذائف هاون من عيار(60 ملم) وذلك من منطقة التأميم وكانت الإصابة مباركة حيث سقطت على تجمع للآليات العسكرية واشتعلت النيران فيها ولله الحمد.

71. 2006/2/17: قامت مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1235 بالتعرض لدورية راجلة من الحرس الوثني بالقرب من قرية الكرابلة في منطقة جزيرة الخالدية يبلغ عددها ستة عشر جنديا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى إلى قتل وجرح عدد كبير منهم والحمد لله.

72. 2006/1/18: قامت مجموعة من كتيبة(الصديق) بتفجير عبوة برتل أمريكي في الساعة 1100 مر في منطقة الفلاحات قرب جسر الخشب مما أدى إلى تدمير آلية همر ومقتل جنودها الأربعة ولله الحمد والمنة.

73. 2006/2/20: قامت مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 715 بإعطاب مدرعة للحرس الوثني بعبوة ناسفة وقتل أربعة جنود كانوا بداخلها مقابل المركز الصحي في قرية كرطان في منطقة جزيرة الخالدية والحمد لله.

74. 2006/2/20: قامت مجموعة من كتيبة (الصديق) في الساعة 1500 بقتل وجرح سبعة جنود أمريكان راجلة بعبوة ناسفة أمام الباب الخلفي للمعسكر الأمريكي في القسم الداخلي للطلبة سابقا في منطقة الصقلاوية غرب الفلوجة والحمد لله ناصر المؤمنين. (مصورة)

75. 2006/2/21: قامت مجموعة من كتيبة (الصديق) وبالتعاون مع مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في ساعات الصباح الأولى بقتل جنديين أمريكيين راجلة بعبوة ناسفة (العبوة الذكية) قرب الطريق السريع مقابل منطقة الصقلاوية غرب الفلوجة والحمد لله. (مصورة)
76. 2006/2/23: قامت مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) وبالتعاون مع مجموعة من كتيبة (الصديق) في الساعة 900 بتدمير رجل آلي عند محاولته تفكيك أحدى العبوات الناسفة في منطقة الكيلو خمسة وثلاثين غرب مدينة الرمادي والحمد لله. (مصورة)
77. 2006/2/23: قامت مجموعة القنص في كتيبة (الرحمن) بقنص جندي أمريكي في منطقة الخمسة كيلو في علوة الرشيد في الرمادي وذلك في الساعة 830 صباحا ولله الفضل والمنة.
78. 2006/2/25: قامت سريتين من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1740 بهجوم كبير على احد الدور المحتلة من قبل الأمريكان والحرس الوثني البالغ عددهم خمسة جنود أمريكان وعشرين جنديا من الحرس الوثني قرب قرية كرطان في منطقة جزيرة الخالدية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقاذفات RBG7 حيث دارت فيها معركة كبيرة وأدت كثافة نيران مجاهدينا إلى قتل وجرح عدد كبير منهم وفرار من تبقى وتحرير الدار من مغتصبيها مما أدى إلى انسحابهم من باقي الدور القريبة في المنطقة خوفا من استمرار الهجمات ولله الفضل والمنة. (مصورة)
79. 2006/2/25: قامت إحدى مجاميع القنص في كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1745 بقنص جندي حرس وثني في قرية كرطان في منطقة جزيرة الخالدية والحمد لله.
80. 2006/2/26: قامت مجموعة من كتيبة (الرحمن) في الساعة 1530 بتفجير عبوة ناسفة برتل أمريكي مر على طريق الجنسية في مركز الرمادي مما أدى آلي تدمير آلية من نوع همفي ولله الفضل والمنة.
81. 2006/2/25: قامت إحدى مجاميع القنص في كتيبة (القارعة) في الساعة 1745 بقنص جندي حرس وثني قرب قرية كرطان في منطقة جزيرة الخالدية ولله الفضل والمنة.
82. 2006/2/27: قامت مجموعة من كتيبة (الصديق) وبالتعاون مع مجموعة من كتيبة (الناصر صلاح الدين) في الساعة 1830 بإطلاق صاروخي كراند عيار 83 ملم على مطعم ومنام للجنود الأمريكان في قاعدة الحبانية والحمد لله.
83. 2006/2/27: قامت مجموعة القنص في كتيبة (الرحمن) بقنص جندي أمريكي في الساعة 1500 من فوق مبنى الشؤون العسكرية وسط الرمادي ولله الفضل والمنة.

84. 2006/2/27: قامت مجموعة القنص في كتيبة (الرحمن) بقنص جندي أمريكي في الساعة1530 من فوق مبنى المخابرات في مركز الرمادي الذي تتمركز به القوات الأمريكية ولله الحمد.

85. 2006/2/28: قامت إحدى مجاميع القنص في كتيبة (القارعة) في الساعة 1005 بقنص جندي حرس وثني من فوق جسر الخالدية ولله الفضل والمنة.

(وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) (آل عمران:126)

بيان هيئة الركن

مقالة مختارة

مستويات المقاومة

إن المشاركة في المقاومة والتدرج في ميدان الجهاد في سبيل الله ومواجهة أعداء الله يمر لدى كل فـ رد في ثلاث مستويات:

- **العاطفة الدينية الإسلامية:**

وهذه يكوّنها المفهوم العام للدين , والموروثات الطبيعية للنخوة و الشرف , والإباء والحمية لدى الفرد. كرد فعل طبيعي على حال الاحتلال والظلم , وكسر الكبريـ اء وهتـ ك أسـ تار الكرامـ ة الدينيـ ة والحضارية والوطنية من قبل المستعمر وأعوانه. وهذه العاطفة تحمل صاحبها على المشاركة فـ ي مجال المقاومة المدنية أو ردود الأفعال العاطفية تجاوبا مع جيشان هذه العواطف في قرارة الضمير.

- **إرادة القتال:**

وهذه أساس تكوّن القدرة على فعل المقاومة والجهاد. فالإرادة هي عزم يتكون في العقل والقلب والنفس للإقدام على العمل. وهي أول مراحل العمل , وبدونها لا يقدم المرء على أي عمل..

قال تعالى عن المنافقين القاعدين عن الجهاد :

- [وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ] **(التوبة:46)**

فمراحل الإقدام على الجهاد والقتال هي (إرادة – إعداد – انبعاث). وتتكون إرادة القتال بعـ د نـ ضوج العاطفة الدينية والقناعة بالقتال . ويساعد على تشكيلها إذا كان الضمير حيا والقلب سليما ما يمارسـ ـه العدو من أعمال العدوان والمظالم والقتل والدمار وما يلبسه للأمة من القهر والذل والخوف والجـ وع . فيحمل المرء السلاح ويقاوم .

العقيدة الجهادية:

(1) وهذه لا تأتي إلا عبر التربية والتلقي . وهي أساس في أمور غاية في الأهمية:

- **فبالعقيدة الجهادية وفهم أركانها واعتقادها , يكون القتال جهادا في سبيل الله , لأنها توضح العزم والقصد. وهو من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله , حيث أن القتيل في ذلك هو الشهيد و إلا فلا.**
- **وبالعقيدة الجهادية يعرف المرء أحكام هذه الفريضة وآدابها ومقتضياتها ويقدم على القتال على بينة وبصيرة من ربه ودينه [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا] (النساء94) .**
- **وبالعقيدة الجهادية وأركانها يرسخ في نفس المجاهد المنهج والفكر الجهادي , والوعي الكامل بناء على معرفة أحكام الله الشرعية , وبناء على فهم مقتضيات هذه الأحكام من فقه الواقع الذي يدور من حوله.**
- **وبدون العقيدة الجهادية. إما أن يحبط العمل ويسوء المصير لا سمح الله ولا قدر, أو تنقطع السبيل بالمقاتل على محن الطريق و محكَّاته من القتل والأسر و التشريد. فهي الضامن بعد الله تعالى , في تثبيت المجاهد على نيته وعزيمته في وجه عواصف التضليل الإعلامي , والفتنة والزيغ الذي يحاوله أعداء الإسلام وآلاتهم المنافقة , وخاصة علماء السوء وفقهاء الضلالة , الذين يحاولون تلبيس الأمر على المجاهدين , لصرفهم عن سبيل الله. فلا بد للعاملين في مجال المقاومة والجهاد والعمل العسكري المباشر ضد أعداء الله , أن يكون لهم علماؤهم ومفكروهم , ومثقفوهم وآلاتهم الفكرية والمنهجية , وأدوات إعلامهم. لتوجيه العواطف الجياشة في نفوس المؤمنين , وتحويلها عبر الإعلام والدعاية الجهادية إلى إرادة قتال , وصقلها وترسيخها كعقيدة جهادية تمكن الأجيال من استمرار المقاومة وتوارثها...**

ولابد من ذكر الحقيقة المرة ؛ وهي أن عشرات الملايين من شباب المسلمين المخلصين , ما زالوا إزاء هذه المدلهمات المظلمة المتتابعة من النوازل فى هذه الأمة , تائهون متحيرون عجزة! يترددون في مجال العاطفة الدينية وحسب, يتجرعون الحسرات والمرارات ويرتكبون بعض ردود الأفعال غير المجدية.. ولم تتحول هذه العواطف إلى إرادة قتال , إلا عند النزر اليسير من المئات هنا وهناك , وربما العشرات أو الآحاد في بعض البلدان العربية والإسلامية..

وبنظرة إلى الظاهرة الجهادية وروادها , منذ انطلقت خلال العقود الأربعة الماضية كما سيأتي تفصيله في الفصل السادس إن شاء الله , نجد أن أعدادهم لم تجاوز المئات حتى في دول مليونية كمصر وبلاد الشام, ولم تجاوز العشرات في دول أخرى ! في حين لم تقم أي بادرة جهادية في أكثر بلاد المسلمين . رغم ما

[1] سيأتي مزيد من التفاصيل في الباب الأول من الجزء الثاني من الكتاب إن شاء الله .

يعتريها من حالات الاحتلال المباشر وغير المباشر من قبل مختلف دول الاستعمار, وما يظهره حكامها من الكفر والردة والخيانة, فضلا عن المظالم والمفاسد التي أحالت حياة أكثر الشعوب جحيما..

بل إن الإحصائيات المؤسفة تشير , إلى أنه ومنذ استعلن الأمريكان باحتلال جزيرة العرب , ونزلـ وا فيها جهارا سنة 1990م وما زالوا إلى يومنا هذا أي منذ نحو 13 عاما, حيث يسرح ويمرح فـ ي أنحائه ا مئات آلاف الجنود الأمريكان والإنجليز والأوروبيين ويتسكع فيها مئات آلاف المدنيين منهم بأسـ رهم .. , و يشرفون على النهب والسلب الاقتصادي والفساد والإفساد.. ومع ذلك لم يجاوز عدد العمليات الجهادية رغـ م بساطتها, لم يجاوز إلا بعض العمليات لم يزد فيها مجموع خسارة الأمريكان على بضع عشرات.. هذا رغم أن واردات الاستعمار الأمريكي منها (مجموع بلدان الجزيرة) تجاوز يوميا المليار دولار من النفط فقط , هذا المستعمر الذي يموت في بلده من مواطنيه جراء حوادث السير أسبوعيا مئات الأشخاص , عـ دا الآلاف ممن يقضون في باقي الجرائم وتناول الخمور والمخدرات ! وينشر الأمريكان في منطقتنا العربية والإسلامية التي يسمونها (منطقة العمليات الوسطي) زهاء مليون ونصف المليون جندي أمريكي عدا جنود حلفائـ ـه , فكيف يغادر مثل هذا المحتل مثل هذه الدولة؟! التي تحوي أقدس مقدسات المسلمين وتشكل عقر دارهـ م ؟! وهذه ظاهرة نادرة في تاريخ الاستعمار والمستعمَرين على مر البشرية..!!

أما الأشد أسفا من ذلك فهو أن تقوم دار الإسلام في أفغانستان أيام طالبان , وتفتح على مصراعيها لمدة ستة سنوات , وتـ نشأ فيها المعسكرات وخطوط القتال , وتفتح فرصة الجهاد تحت رايات الشريعة, ولم يزيد عدد من دخلها للهجرة والجهاد على 1500 مجاهد , منهم نحو 300 مجاهد بأسرهم..أي نسبة واحـ د فـ ي المليون من الأمة !! ولم يستفيد من فرصة الإعداد والتدريب وحضور ميدان الجهاد إلا أعداد محدودة ممن أنعم الله عليهم ! بل الأنكى من ذلك , أنه لم يهاجر إليها عالم واحد من علماء المسلمين ولاسيما مشاهيرهم , ولا من ورموز الدعوة الذين ملأوا الدنيا زعقا فارغا عن الهجرة والجهاد .

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار عدد الذين نفروا للجهاد لغوث إخوانهم الذين وقعوا تحت بطـ ش الاحـ تلال الصارخ في أفغانستان سابقا أيام الروس , أوفي البوسنة أو الشيشان أو فلسطين أو غيرها من بلاد المسلمين التي تعرضت للاحتلال المعاصر.. نجد أن النسبة تبقى في خانة الآحاد للمليون , رغم مـ ا طبـ ل الإعـ لام وزمر من أجل تضخيم ظاهرة الجهاد المسلح أو ما يسمونه بـ . (الإرهـ اب) مـ ن أجـ ل تبريـ ر أهـ دافهم العدوانية..[ودع عنك الأرقام الخيالية التي نشرتها استخبارات أمريكا عبر وسائل إعلامها من أرقام أدخلتها تحت مسمى القاعدة من أجل تحقيق أهدافها . وأنا أؤكد ما ذكرته من أرقام وبصفتي أحد الذين خبروا هـ ذه المرحلة ميدانيا والحمد لله].

فإذا ما قسنا هذا الحال مع حجم النفير للجهاد الذي قام به المسلمون عبر تاريخهم القديم وحتى الحـ ديث أيام الاستعمار, نجد أن حال الأمة هذه الأيام يدعو للإحباط , لولا الأمل بالله , و ما تشير إليه بوادر الأمـ ل

والانبعاث في بعض شرائح الأمة , والتي تحتاج إلى جهود تثمّرها وتطلقها وتأصل لها , وصولا إلى تحويلها إلى (مقاومة إسلامية عالمية) ناجعة تحمل عقيدة جهادية وإرادة قتال فعلية تغذيها عاطفة مجدية..

ومن أجل هذه الغاية وعملا على بث بذور هذه المقاومة والدعوة لها والعمل على قيامها.. وضعت مواد هذا الكتاب وجعلت عنوانه معبرا عن محتواه :

(المقاومة الإسلامية العالمية – الدعوة – المنهج – الطريقة)..

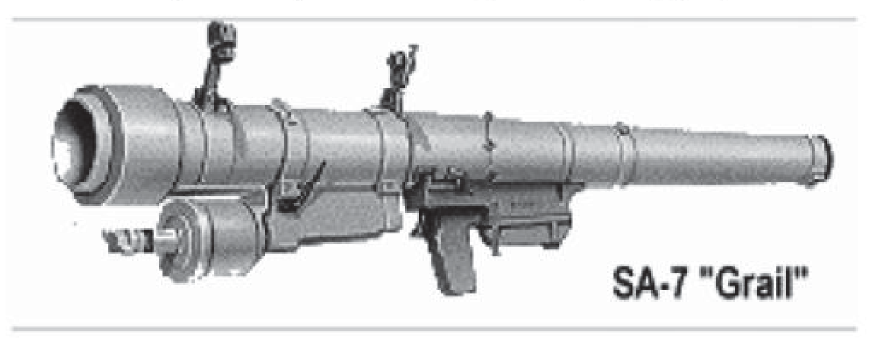
محاولا أن أضع بحسب ما يسر الله لي ؛ وضع أسس نظريات عمل تسهم فيما يحتاجه الجيل الجه ادي القادم من بعدنا , للإجابة على سؤال هام في غاية الإستراتيجية والأهمية الدينية والعملية.. هذا السؤال هو:

كيف نواجه النظام العالمي الجديد؟ وكيف نجاهد أعداءنا في عالم ما بع د س بتمبر؟ وكي ف نق اوم الحملات الصليبية الثالثة بقيادة أمريكا؟..   وللمقال بقية.........

سلاحنا لهذا العدد

- **قال تعالى:(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ) (لأنفال:60)**

صاروخ سام–7 ارض–جو (SA-7)



اخترع الروس هذا النوع من الصواريخ في العام 1968م وهو مضاد للطيران, وفي عام 1972م تم إدخال بعض التعديلات على الشكل الأولي الذي عرف فيما بعد باسم SA-7A وسمي الشكل المعدلSa-7B.



SA-7B

وأيضا سمي النموذج الأصلي SA-7A Model(0) والنموذج المعدل SA-7B Model(1).

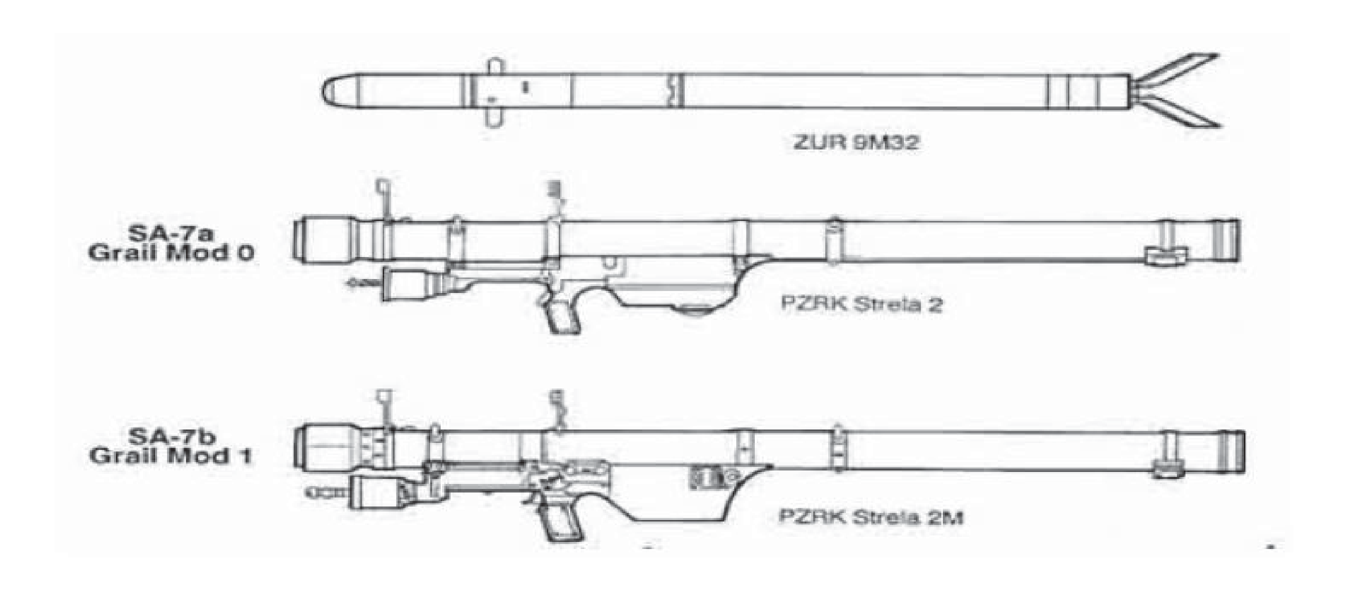
يسمى صاروخ SA-7A أيضا بـ (9k32 strela-2). ويسمى SA-7B بـ (9K32M Strela-2m).

أسماء SA-7

- **الروس يسمونه STRELA (ستريلا) والتي عندهم السهم والشباب.**
- **في الغرب يسمونه صاروخ Grail (جريل).**

الفرق بين SA-7A و SA-7B

المواصفات	SA-7A Model (0)	SA-7B Model (1)
الوزن العمومي	١٢,٥ كجم	١٤,٥ كجم
وزن الصاروخ المقذوف	٩ كجم	١٠ كجم
الطول	١٤٢ سم	١٤٥ سم
المدى الأقصى	٤٢٠٠ م	٦٠٠٠ م
المدى المؤثر	١٥٠٠ م	٢٠٠٠ – ٢٣٠٠ م
المدى الأدنى	٤٠٠ م	٤٠٠ م
صلاحية البطارية بعد التشغيل	٤٥ ثانية	٦٠ ثانية
فرق جهد البطارية	٤٠ فولت	٤٠ فولت
زمن انفجار الصاروخ ذاتياً	١٢,٧ ثانية	١٤,٦ ثانية
وزن المادة المتفجرة في الرأس الحربي	٣٧٠ غرام	٣٧٠ غرام



اجزاء الصاروخ:

1) العين الباحثة,

2) الطيار الاتوماتيكي.

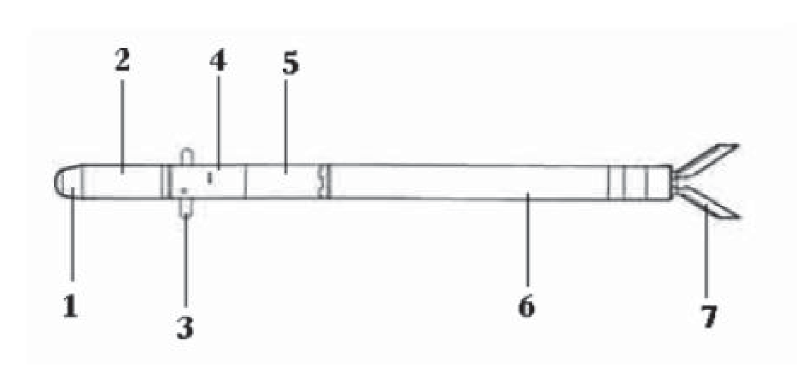
3) زعانف التوجيه.

4) نظام التوجيه.

5) جهاز التدمير.

6) نظام الدفع.

7) مراوح الاتزان.



معلومات عامة عن خواص الصاروخ:

1) هو من الأسلحة الدفاعية التي تستعمل ضد الطائرات المنخفضة الطيران والبطيئة الحركة, وعادة ما يستفاد من هذا السلاح في حماية المدن والمراكز الحربية, ويستخدم في بعض الأحيان للطائرات السريعة عندما تكون مدبرة أو مقبلة.

2) وزنه خفيف ويمكن حمله ونقله بسهولة.

3) يستخدم لغرضين:

أ) لتدمير الطائرات.

ب) لإجبار الطائرات على الطيران على ارتفاعات عالية.

4) بعد الرماية ترمى البطارية والأنبوب ويبقى القاذف (مجموعة الزناد), يمكن استخدام مجموعة الزناد أكثر من 750 مرة(سبعمائة وخمسون مرة).

5) يتكون طاقم السلاح من شخصين الرامي ومساعده.

6) يجب أن تكون الرماية على الأهداف التي يتعرف عليها الصاروخ فقط.

7) يتتبع الهدف بزاوية محددة.

8) مع كل صاروخ توجد بطاريتين.

9) تشغيله غير معقد ويمكن استيعابه بسهولة.

10) غير مكلف ويمكن الحصول عليه بسعر منخفض.

11) حجمه صغيرة ولا يمكن اكتشافه بواسطة وسائل العدو المتنوعة (طائرات الاستطلاع, الرادار... الخ.).

12) يلاحق الطائرة بشكل صحيح إذا ما انحرفت يمينا أو يسارا بعد إطلاقه ولا يستطيع ملاحقة الطائرات التي تصعد بزاوية حدة إلى أعلى.

عيوب الصاروخ:

1) يتأثر بسرعة بالأحوال الجوية (الأمطار, الرياح, الرطوبة, الثلج).

2) يتتبع الحرارة والرطوبة والإضاءة الشديدتين ويتتبع الانعكاسات الضوئية بسبب الثلوج والأشجار في ساعات الصباح الأولى.

3) يخرج كمية كبيرة من الدخان من الفوهة الخلفية للأنبوب مما يتسبب في كشف المكان.

4) ينزل الصاروخ(6 درجة) بعد إطلاقه.

5) فترة صلاحية البطارية قليلة ولذا يجب الرماية خلال هذه الفترة أو تبدل البطارية إذا تجاوزت الفترة المحددة.

6) البطارية غير قابلة للشحن.

7) مدى تأثيره بالنسبة للطائرات الحربية قليل جدا وذلك لسرعة الطائرات الحربية العالية مقارنة بسرعته.

ملاحظة:

من الفروق بين صاروخي 7A و 7B:

- في صاروخ 7A إذا ما ضغط على الزناد فان الصاروخ ينطلق ويخرج من الأنبوب سواء أكان الهدف داخل نطاق الرماية أم الزناد.
- أما في 7B فان الصاروخ لا ينطلق:
  - ➢ إذا كان الهدف خارج نطاق الرماية.
  - ➢ كما انه لا ينطلق إذا كانت الطائرة اقرب من المدى الأصغر للرماية.
  - ➢ أيضا إذا كانت زاوية الصاروخ مع الشمس (45 درجة) أو اقل.
  - ➢ كما انه لا ينطلق إذا كانت زاوية الهدف(20 درجة) أو اقل لأنه في هذه الحالة سوف يصطدم بالأرض.
  - ➢ أيضا إذا كانت زاوية الهدف أكثر من (60 درجة) حيث يوجد في هذه الحالة خطر الشعلة الخلفية ففي كل هذه الحالات لا ينطلق الصاروخ.

ملاحظة مهمة:

مقابس (افياش) توصيل الكهرباء هي لتوصيل الكهرباء من البطارية إلى الصاروخ وهي (24) في SA-7A بينما هي (28) في SA-7B.

القاذف (مجموعة الزناد):

يمكن استخدامه (750) مرة أو أكثر إذا ما تمت المحافظة عليه عند الرماية والتخزين.

ويوجد به مكان للكشف, وتوجد به سماعة في الأسفل في SA-7A, وعلى الجنب الأيسر في SA-7B وبه زناد ومسمار لتثبيت القاذف على الأنبوب ويجد مسمار لإخراج الزناد مرة أخرى في حالة الرماية.

كما توجد أصابع تدخل في الثقوب التي على الأنبوب والقبضة المسدسية.

وظيفة السماعة: حينما يكون التنشين جيدا فان السماعة تخرج صوتا عاليا ومستمرا.

وظيفة الزناد: للزناد ثلاثة أوضاع:

- **وضع الأمان: عليه حرف S.**
- **وضع الاستعداد للرماية: عليه الحرف B.**
- **وضع الرماية: عليه الحرفF.**

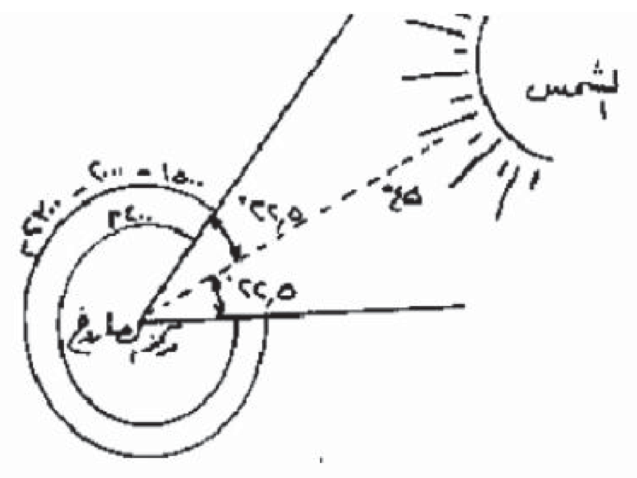
ملاحظة: في سلاح SA-7A عند الضغط على الزناد ينطلق الصاروخ سواء أكان التصويب (التنشين) جيدا أو غير جيد, أما في SA-7B فلا ينطلق الصاروخ إلا إذا كان التنشين جيدا.

خطوات الرماية:

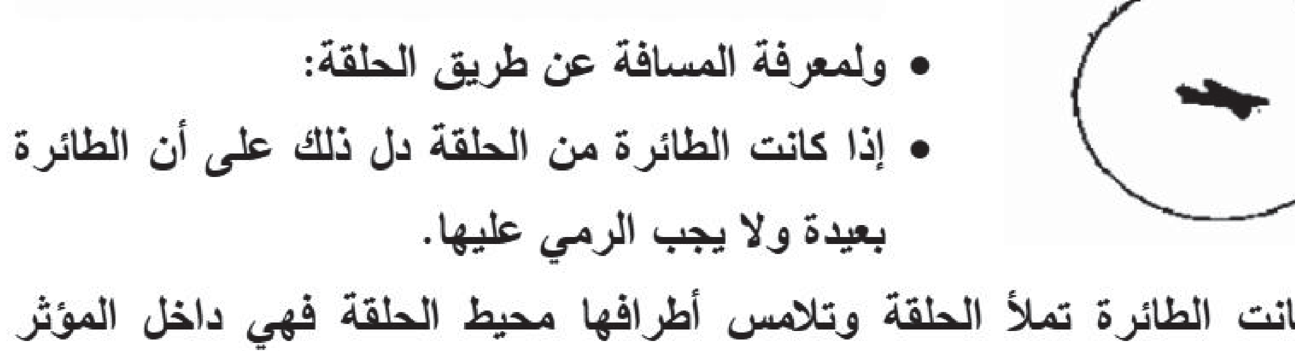
1) **اختيار المكان المناسب للإطلاق.**
2) **لبس النظارات المخصصة للإطلاق.**
3) **على الرامي أن يضع الأنبوب على كتفه.**
4) **يقوم المساعد بوضع البطارية في مكانها ويثبتها.**
5) **يتأكد المساعد أن الزناد في وضع الأمان(S) وان لم يكن كذلك يضعه على هذا الوضع(S).**
6) **يقوم الرامي بسحب الغطاء الأمامي الموجود في القسم الأعلى من الأنبوب.**
7) **يقوم الرامي بتحريك الأنبوب بزاوية وقدرها (180 درجة) حتى يصبح قسم الزناد في الطرف الأعلى وتوضع مجموعة الزناد.**

8) بعد وضع الزناد يحرك الأنبوب إلى الأسفل (180 درجة) ثم يرفع المثير الأمامي والخلفي ويدار الغطاء المعدني الذي يحمي الزجاجة الخضراء بدرجة (180 درجة) ليتمكن الرامي من رؤية الزجاجة الخضراء للمشير الخلفي.

9) يرمى على الهدف الذي يبعد أكثر من (400) متر واقل من (1500) متر بصاروخ 7A وبين (400– 2300) متر بالنسبة لصاروخ 7B ويمكن معرفة المسافة من الخارطة حسب المعرفة السابقة أو عن طريق الحلقة الموجودة بالفريضة.



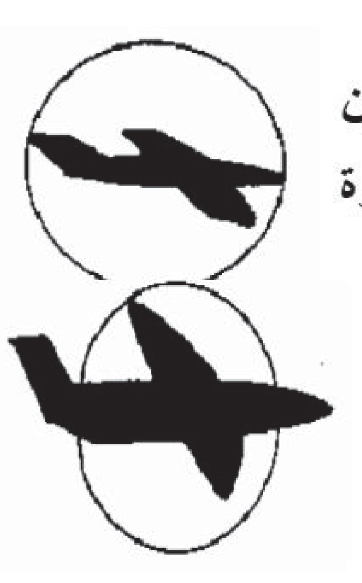
حدود الرماية لـ (SA-7B) و (SA-7A) من الشمس أو مصادر قوة الإشعاع



- ولمعرفة المسافة عن طريق الحلقة:
- إذا كانت الطائرة من الحلقة دل ذلك على أن الطائرة بعيدة ولا يجب الرمي عليها.



- إذا كانت الطائرة تملأ الحلقة وتلامس أطرافها محيط الحلقة فهي داخل المؤثر ويمكن الرمي عليها.



- أما إذا كانت الطائرة اكبر من الحلقة فإنها بذلك تكون قريبة من الرامي (40) متر فأقل, وهذه القياسات نسبية وتعتمد على خبرة الرامي وممارسته للسلاح.

10) سحب مفتاح البطارية إلى الأمام حتى ينقطع السلك النحاسي ثم نحرك إلى اليمين (90)درجة ومن الحرف(B) إلى الحرف (X).

11) نحرك مسمار الأمان من الوضع (S) أو (C) إلى الوضع (B) أو (W).

12) نقوم بالتصويب (التنشين الجيد) على الهدف حيث نسمع صوتا من خلال السماعة ويكون من اللمبة الخضراء قويا ويدل هذا على دقة الصديد الأولي, في هذه الأثناء يتابع المساعد حركة العين ليتأكد من أنها تتابع الهدف وأنها تلف بالسرعة القصوى (98) لفة/الثانية.

يجب على الرامي الانتظار من بعد بداية حركة العين من (2-5) ثواني لتصل العين لسرعة اللف القصوى.

13) عندما يقول مساعد الرامي أن العين لا تتجه إلى الهدف فان على الرامي أن يحرك الصاروخ بحسب قول مساعده إلى الهدف مرة أخرى.

14) يجب أن تنتبه للمؤشر الأفقي وهل توجد أجسام قريبة أعلى منه فإذا وجدت أجسام اقرب من (400) م وأعلى منه فيجب عدم الرماية, أما إذا كانت الأجسام ابعد من (400)م فلا ضير من الرماية. يجب أن يكون المؤشر الأفقي دائما بمحاذاة الهدف.

15) عند الضغط على الزناد في وضعية الاستعداد على مساعد الرامي أن يراقب حركة العين فإذا ما تحركت من الهدف عليه أن ينتبه الرامي لرفع يده عن الزناد فورا حتى ترجع العين لمكانها, وهذا لترجع مساحة الرؤية للعين بزاوية مقدارها(4) درجة ثم يصوب الرامي على الهدف مرة أخرى وبعدها يضغط على الزناد في وضع الاستعداد وإذا لم تتحرك العين لمدة (1-3) ثواني فيكمل الضغط إلى وضع الإطلاق (يجب أن يستمر التصويب على الهدف والضغط على الزناد لمدة ثانية واحدة).

16) بعد انتهاء الرماية مباشرة يجب تغيير الموقع مع اخذ مجموعة الزناد.

ملاحظة:

- عندما تدخل طائرات في المدى المؤثر للصاروخ فان الأولوية للابطا (حسب التسلسل التالي: الهليكوبتر ثم النقل ثم الحربية).

- عندما تدخل عدة طائرات من نوع واحد فان الأولوية تكون كالتالي: للمدبر ثم للمدبر بزاوية حادة ثم للمدبر بزاوية كبيرة ثم للذي يطير من الجنب للجنب ثم للمقبل بزاوية ثم للمقبل.
- حركة الرامي خلف الهدف يجب أن يكون ببطء وبحذر ويجب ألا يرفع رجليه عن الأرض,
- يجب ألا تتم الرماية إلا إذا سمع الرامي صوت المكبر ورأى الضوء الأخضر الخلفي مضيئا.
- يجب أن تكون المدة بين تشغيل البطارية إلى إطلاق الصاروخ(10) ثواني حتى نأخذ عين الصاروخ في الدوران بسرعة(80) دورة/ثانية.
- أفضل زاوية للإطلاق هي المحصورة بين(20-60 درجة) وأجدر قسم من الطائرة يجب أن يستهدف هو القسم الخلفي ثم الجناح وأخيرا القسم الأمامي.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)(آل عمران: من الآية126)

هيئة الأركان

خذوا حذركم

السحر و المجاهدين

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وبعد:

إلى إخوتي المجاهدين والدعاة والمصلحين خاصة وإلى المسلمين عامة, نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد في الدنيا والآخرة, انه على كل شيء قدير.

إخوتي بعد انتشار السحر والشعوذة وكثرة القصص والظنون في إصابة بعض المجاهدين وسحرهم, وتخوف البعض من عمل السحر لهم, وهل هو ممكن, وتضرر بعض الأخوة من الشياطين !؟

أود أن أتكلم حول الموضوع وعن السحرة والشياطين وعجزهم والتحصن ضدهم

فأقول وبه تعالى توفيقي وتسديدي:

اعلم أخي المجاهد أن الجن خلق من خلق الله وأن الله وهبهم بشيءٍ من الخصائص التي تخالف الطبيعة البشرية وطرق عيشهم, فهم يطيرون, ويتشكلون في عدة أشكال, ويتلبسون وغير ذلك, فقد ذكر الله عنهم عدة آياتٍ في كتابه الكريم, فذكر أن سليمان عليه السلام استعملهم في خدمته فقد بنوا له صرحاً ممرداً من قوارير " قصر زجاجي ", وكذلك قول عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك, وكذلك أنهم يركبون فوق بعض فيسترقون السمع, وغير ذلك, وأفضل من تكلم عن السحرة والشياطين شيخ الإسلام رحمه الله فقد ذكر عنهم أنهم يطيرون بالرجل ويأتون بالأخبار ويسرقون الأموال والذهب وله كلام طويل عنهم وقد جمعه بعضهم في مجلدين.

أما حال الساحر مع الشياطين فقد جاء في الحديث أن الشياطين يكذبون مع الخبر من السماء مائة كذبة فربما يصدق الساحر بأحدها, وقد ذكر في القرآن التقاء موسى عليه السلام مع السحرة وقد سحروا أعين الناس وهو ما يسمى بسحر التخييل فانه خيل للناس من سحرهم أنها تسعى فلما ألقى موسى عصاه ومعجزته انتقض سحر سحرة فرعون وهم كبار السحرة في ذلك الوقت, فكذلك المؤمن المتحصن المتوكل على ربه لن يصلوا إليه بإذنه سبحانه, وقد جاء في الحديث:"ولو أن الأمة اجتمعت على أن يضروك بشيءٍ لا يضروك إلا بشيءٍ قد كتبه الله لك".

ومن المهم في هذا الموضوع معرفة أن السحرة مراتب حسب تقربهم إلى شياطينهم فانه في بداية أمره إذا لم يتقرب إليهم لا يعملون له ما يريد, وكلما ازداد كفراً ازدادوا له طاعة, ويتفاوتون أيضاً في تعبيد الناس إلى هذه الشياطين وكفرهم بالله, فكلما كثر من يطيعه ازدادوا تمسكاً به وتنفيذ ما يريد.

فمثلاً يستطيع الساحر المتمكن أن يسحر أو يأتي بالأخبار عن الشخص أو مكانه أو تحركاته وغيرها, بالأثر أو بصورته أو باسمه وأسم أمه فهذه الثلاثة تختلف من ساحرٍ إلى آخر, وليس هذا من باب التخويف بهم وتمكنهم ولكن من باب العلم بهم وما يستطيعون, فهم بعدم التحصن يفعلون الأفاعيل ويصلون لما يريدون من أخبارٍ ومعلومات.

وهم أي السحرة والشياطين الأصل فيهم الكذب وكما سبق في الحديث يكذبون مع الخبر مائة كذبة, فيأتي بالمعلومات والأخبار وكلها كذب في كذب، وكثيرٌ ممن يذهبون إليهم يقولون أنهم قالوا لهم: فيكم سحر كذا, وسحركم فلان, وهو في المكان الفلاني, وهو معمولٌ من شعرٍ, ومعه شيطان مارد وغير ذلك, وكل الكلام كذب في كذب وربما يعطي بعض المعلومات ويقول قدموا لي شيئاً, اذبحوا أو تصدقوا أو ادعوا أحداً من الشياطين ليكمل معهم مسلسل الكذب, ويكفي قوله تعالى:"ولا يفلح الساحر حيث أتى", وقوله عليه السلام:"صدقك وهو كذوب", فلا تخف منهم واعلم أنهم أضعف من الضعيف, وقد قال تعالى عن النساء إن كيدهن عظيم, وسلاحها البكاء وقال عن الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا, فالمرأة على ضعفها المعلوم أقوى من الشيطان كيداً, فما بالك بمن يسأل الجن ويتقرب إليهم بلا شك هو أضعف منهم, فكيف بالذي يذهب إلى هؤلاء السحرة فهم أضعف من السحرة, فهم ضعف في ضعف في ضعف, وسبع تمرات تقيك من هذا الضعف ومن السم, تعلم بهذا أن المباحث والاستخبارات في منتهى الضعف, ولكن الحذر و التحصن واجب.

اعلم أخي على طريق الحق:

أن المحافظة على الطاعات وترك الذنوب والمعاصي على وجه العموم تبعد الشيطان عنك قال تعالى:"ومن يعرض عن ذكر ربه نقيض له شيطاناً فهو له قرين * وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون" وكذلك المكان الطيب للملائكة والخبيث للشياطين والدليل على ذلك أن لله ملائكةً سيارة تبحث عن مجالس الذكر.... , وكذلك أمرنا أن نقول عند دخول الخلاء:"اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث" وهم الشياطين,

وقوله عليه السلام:"لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب أو صورة" وقوله:" لا تدخل الشياطين بيتاً قرأ فيه سورة البقرة", ومن الواقع أيضاً أن الساحر لا تكاد تجده نظيفاً ورائحته طيبه وهم يتفاوتون في ذلك بحسب تقربهم إلى جنهم, والجن منهم الصالحون, أما الشيطان فهو كل خبيثٍ كافرٍ مجرمٍ, فالرجل الصالح تنفر منه والرجل الخبيث مرتعٌ لهم والكافر أعظم.

إن اقتران الجن بالإنس ليس كله من السحر بل بعضه من العين وبعضه من الذنوب والمعاصي وترك الطاعات وبعضه من التواجد في أماكن المنكرات وبعضه من العلاقات المحرمة وبعضه عن طريق ظلم وفجور الجن ويكون بإيذائهم أيضاً.

فلتجنب الشياطين والسحر لابد من التحصن ضدهم.

ومن التحصن ضدهم ما يلي:

1) ذكر الله تعالى والإخلاص له في الأعمال والأقوال.

2) الاستغفار والإكثار منه, وقد جاء في الحديث:"يقول الشيطان أهلكت الناس بالذنوب وأهلكوني بلا اله إلا الله والاستغفار" وفيه ضعف.

3) الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم, قال تعالى:"وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم".

4) قراءة آية الكرسي:

عند النوم: ففي صحيح البخاري في قصة الشيطان مع أبي هريرة. . . "فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح"

في الصباح والمساء: من قالها حين يصبح أجير من الجن حتى يمسي, ومن قالها حين يمسي أجير منهم حتى يصبح.

5) قراءة سورة البقرة وخاصة أواخرها.

6) قراءة المعوذات صباحاً ومساءً, فقد جاء في الحديث:"تكفيك من كل شيء" وأيضا قراءتها عند النوم "ينفث في يديه ثم يمسح بهما ".

7) التعويذات والذكر الدائم:

قال شيخ الإسلام: النسيان للحق من الشيطان والخطأ من الشيطان, والنعاس في مجالس الذكر من الشيطان, وكذلك الاحتلام في المنام من الشيطان, والنائم لا قلم عليه.

ومن الذكر: التهليل والتكبير.

ومن الذكر: قول:" بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" ثلاث مرات, من قالها ثلاثاً إذا أصبح وإذا أمسى لم يضره شيء.

ومن الذكر: الدعاء عند دخول الخلاء.

ومن الذكر: الدعاء عند دخول البيت والخروج منه, قال عليه الصلاة والسلام:"إذا دخل منزله فذكر اسم الله عند دخوله وعند طعامه, قال الشيطان:"لا مبيت لكم ولا عشاء".

ومن الذكر: المداومة على أذكار الصباح والمساء وقراءة حصن المسلم.

ومن الذكر: التسمية عند غلق الأبواب, فان الشياطين لا يفتحون باب ذكر اسم الله عليه.

8) الصوم:

ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال:"أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم, فضيقوا مجاريها بالجوع" قوله:"فضيقوا" قالوا أنه موقوف على الراوي.

9) الأذان والصلاة:

جاء في الحديث:"أن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص, أي ضراط بصوت شديد ويهرب بسرعة لقوة معاني الأذان ولخوفه أن تعتله بارقة سطوة أو صاعقة عظيمة, قال شيخ الإسلام: فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر اللذين هما من لوازم أتباع الشيطان.

10) مخالفة الشيطان:

فمخالفته أمر مقصود من الشارع الحكيم ومأمور به.

11) التصبح بسبع تمرات:

قال عليه الصلاة والسلام:"من تصبح بسبع تمرات من عجوة المدينة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر"أو كما قال, وجاء في بعض الروايات من تمر, أي: أي تمر كما اختار ذلك بعض العلماء, فعليك بها فإنها تحفظ من السم والسحر.

12) الحذر من الأماكن التي يكثر فيها الشياطين, فكل مكان فيه شرك أو بدع أو اختلاط أو معاصي فانه مستقر لهم, وقد رأيت بعضهم قد التبس به الجن بدخوله لزيارات شركية وهو حافظ لكتاب الله ولعله لم يأت بالتحصينات, ويكفيه ذهابه لهذه الزيارات الشركية.

الدعاء:

بالحفظ أو بفك السحر عن المسحور, والشفاء, وكثير من أعمال السحر توجد في البر أو البحر ثم تفك, وربما بسبب الدعاء.

14) قراءة القرآن والأدعية الواردة مع النفث إذا شعر بأعراض سحر أو ضيقة صدر والأفضل أن يقرأ هو بنفسه, لعله يكون من السبعين ألفاً, وزيادة في التوكل على الله.

ومن الأمور التي تشرح الصدر: دعاء الهم والحزن "اللهم إني عبدك, ابن عبدك, ابن أمتك, ناصيتي بيدك, ماضي في حكمك, عدل في قضاؤك, أسألك بكل اسم هو لك, سميت به نفسك, أو أنزلته في كتابك, أو علمته أحداً من خلقك, أو استأثرت به في علم الغيب عندك, أن تجعل القرآن ربيع قلبي, ونور صدري, وجلاء حزني, وذهاب همي ", وقوله:"اللهم أني أعوذ بك من الهم والحزن, والعجز والكسل, والبخل والجبن, وضلع الدين وقهر الرجال".

15) وقراءة آيات السكينة:

ذكر الله سبحانه وتعالى السكينة في كتابه في ستة مواضع:

الأول؛ قوله سبحانه وتعالى:"وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم".

الثاني؛ قوله:"ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين".

الثالث؛ قوله:"إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها".

الرابع؛ قوله:"هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما".

الخامس؛ قوله تعالى:"لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا".

السادس من المواضع؛ قوله تعالى:"إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين"، قال ابن القيم رحمه الله: وكان شيخ الإسلام ابن تيمية إذا اشتدت عليه الأمور قرأ آيات السكينة, وسمعته يقول في حادثة عظيمة جرت له في مرضه, تعجز العقول عن حملها من محاربة أرواح شيطانية, ظهرت له إذ ذاك في حال ضعف القوة, قال: فلما اشتد عليّ الأمر, قلت لأقاربي من حولي: اقرأوا آيات السكينة, ثم أقلع عني ذلك الحال, وجلست مابي قلبة" قال: وجربت أنا أيضا قراءة هذه الآيات عند اضطراب القلب بما يرد عليه, فرأيت لها تأثيرا عظيما في سكونه وطمأنينته".

وبعد هذا اعلم أخي المجاهد:

أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك, وقد قال عليه الصلاة والسلام لما سئل عن السحرة قال: هم ليسوا بشيء" فصدق والله ولكن ليس هذا إلا لمن يعرفهم ويعلم أنهم ليسوا بشيء, وأذكر قصة عجيبة: سمعت أن أحد المشايخ من الجزيرة كان في إحدى الدول الإسلامية وكان في مقابلة مع أكبر السحرة في المنطقة وكان له طلاب يعجب الناس منهم فكيف به, وكان يعمل عروضاً ويقول إني أستمد قوتي من الكون, فلا يستطيع أحد أن يضربه بسكين أو بعصا. وإذا اقترب منه أحد قذف به لعدة أمتار, وأيضا يشحن الكشاف من جسمه, فقال له الشيخ أريد أن أضربك فقال له: عندك طلابي وأعطاه أفضلهم فقابله والناس من حولهم بل بعضهم بعيدين خوفا من الساحر وتعظيما له, وكان موقف عظيم فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثم نفث عليه فانتفض ثم نفث أخرى فرجع إلى الخلف وسقط, فغضب الساحر وقال ضعف وتعب, أجمعهم لك كلهم فقال نعم: ثم نفث عليهم واحدا تلو الآخر وهم يرجعون إلى الخلف ويتساقطون, فانظر كيف هزمهم بنفثه. ومن قبل بعصا وسكين لا يقتربون منهم, الله أكبر إن كيد الشيطان كان ضعيفا, وإنهم والله ليسوا بشيء. وكما قيل كلمة حق تهدم جبلا من

الباطل، فالمسلم يعمل السبب وهو مطالب به, والذي يحصل هو ما كتبه الله وقدره قبل أن يخلق السموات والأرض.

معذرة إخوتي على الإطالة ولكن الموضوع مهم لتخوف كثير من المجاهدين منهم وعدم تحصنهم ضدهم, ويجهل أنها حرب ضد الشيطان وحزبه السحرة والشياطين.
وقبل الختام إليك أخي بعض التوجيهات والأمور المهمة:
1) النية في الجهاد:
قال عليه الصلاة والسلام:" إنما الأعمال بالنيات...قال: الحديث القدسي:"أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه", فإليك أخي كلام عظيم حول النية لابن رجب رحمه الله: " إن خالط نية الجهاد الرياء من الأصل بطل، وإن طرأ عليه في العمل فإن كان خاطرا ثم طرده فلا يضره بلا خلاف, وان استرسل معه هل يبطل أم لا, فيه خلاف بين السلف حكاه أحمد وابن جرير, ورجحا أن العمل لا يبطل بذلك, وأنه يجازى بنيته الأولى, وهو مروي عن الحسن البصري, واستدل بحديث أخرجه أبو داود في مراسيله: أن رجلا قال: يا رسول الله, إن بني سلمة كلهم يقاتل, فمنهم من يقاتل لدنيا, ومنهم من يقاتل نجدة ومنهم من يقاتل ابتغاء وجه الله, فأيهم الشهيد ؟ قال:"كلهم إذا كان أصل أمره أن تكون كلمة الله هي العليا", وذكر ابن جرير أن هذا الخلاف في عمل مرتبط آخره بأوله مثل الصوم والصلاة والحج, أما إن كان لا ارتباط فيه مثل الذكر وقراءة القرآن, ينقطع بنية الرياء الطارئة عليه ويحتاج إلى تجديد النية, ولا يرد على هذا الجهاد فإنه يلزم بحضور الصف, ولا يجوز تركه حينئذ فيصير كالحج.
إن خالط نية الجهاد نية غير الجهاد, مثل أخذ أجرة للخدمة, أخذ شيء من الغنيمة, أو تجارة, نقص بذلك أجر جهادهم ولم يبطل بالكلية, لحديث:" إن الغزاة إذا غنموا غنيمة تعجلوا ثلثي أجرهم..." أما الأحاديث التي تدل على أن من أراد بجهاده عرضاً من الدنيا أنه لا أجر له, محمول على أنه لم يكن له غرض في الجهاد إلا الدنيا, قال الإمام أحمد:

التاجر والمستأجر والمكاري أجرهم على قدر ما يخلص من نيتهم في غزاتهم, ولا يكون مثل من جاهد بنفسه وماله لا يخلط غيره. *جامع العلوم والحكم.

2) إذا خرجت من بلدك وأهلك للجهاد لابد أن تقابلك عدة عثرات, وأهمها:

1- الشيطان ووساوسه التي لا تنقطع, فيأتيك في كل الأوقات ويذكرك ويحاول جاهداً أن يرجعك, فيذكرك بالأهل والأولاد وبر الوالدين, ويقول أصلح نفسك ثم عد للجهاد, ويقول اطلب العلم الذي ينير لك الطريق, ويقول ارجع لتعد نفسك في النوادي الرياضية, وارجع لتتزوج فترزق بذرية صالحة تجاهد معك و..و.. والشيطان عالم بأساليب الوسوسة والتضليل ويأتي كل شخص بحسب حاله وما تميل إليه نفسه, فاحذره وكن على بصيرة منه ومن مكره, وهذا أمر مهم للغاية وهذه إشارة فقط.

2- رؤية النساء الكاسيات العاريات وأحياناً الموسان, واعلم أن النظر من سهام إبليس المسمومة, قال عليه السلام لعلي:"لا تتبع النظرة النظرة فإنها لك الأولى وليست لك الآخرة", دخل ابن مسعود رضي الله عنه على مريض يعوده, وفي البيت امرأة, فجعل رجل من القوم ينظر إليها, فقال ابن مسعود:"لو انفقأت عينك كان خيراً لك", وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:"العينان تزنيان وزناهما النظر", فإياك والنظر إليهن واعلم أنها خطوات والله أعلم بالعاقبة, وقد سألت أحد الأخوة قد عاش في بلاد الكفر عن حاله والفتن فقال:لم تتعرض لي ولا واحدة, فاستغربت كثيراً فقال: " أمشي في حالي ولا أحد يتعرض لي" وصدق, أما الذي يمشي وهو في آخر زينته ويتلفت يمنه ويسرة ويطيل النظر إلى النساء, فيكفي بهذا فتنة ولا بد من تبعات.

فلا بد من المحاولة قدر الإمكان من عدم الخروج إلا لحاجة وفي أوقات مناسبة, وإذا وقع نظرك على ما يحرم اصرف بصرك واستغفر الله وتب إليه واستعن به على أن يحفظك ولا يفتنك, واحرص على عدم خروجك لوحدك فان الشيطان من الواحد أقرب ومن الجماعة أبعد, وأشغل وقتك في الطريق بقراءة القران والاستغفار والتسبيح والتهليل أو سماع أشرطة مسجلة بالسماعات, واصبر فان الصبر مفتاح الفرج, (واعلم أنك قد تحرم من الدخول إلى أرض الجهاد بسبب المعاصي).

3) لا تنس:

لا تنس إذا نزلت في أي منزل "فندق- مطار..." أن تقول :" أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق" فانه لا يضرك شيء حتى ترحل من منزلك ذلك .

لا تنس إذا خرجت من المنزل أن تقول:"بسم الله, توكلت على الله, لا حول ولا قوة إلا بالله" فان الملائكة تقول: كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنك الشيطان, فيأتي شيطان إليك فيقول الآخر كيف بك برجل قد كفي وهدي ووقي, فأبشر يا من خرجت في طاعة الله بدعوة ملائكة الرحمن بالهداية والوقاية, وكفاية ما أهمك وأغمك, وتنحى عنك شياطين الإنس والجن, حيث قال سيد الأنام:" وتنحى عنه الشيطان ".

لا تنس أن تقرأ آية الكرسي فإنها سبب من أسباب الحفظ عامة وأن تقرأها إذا أويت إلى فراشك فقد جاء في الحديث:"إذا أوى الرجل إلى فراشه فقرأ آية الكرسي لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان", حافظ من كل شيء الجن والإنس والمجرمين والسراق والاستخبارات والدواب, ولا يقربك شيطان, فلو أخلصت النية وصدقت بما جاء عن النبي عليه السلام لم يضرك شيء وتحفظ من الإنس والجان ولو كنت في أي مكان.

لا تنس قراءة المعوذات ثلاث مرات في الصباح والمساء فقد جاء في الحديث من قرأها كفتاه, وكذلك الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة, بل إنه من أعجب العجائب أن النبي ρ جعل قراءة المعوذات وقل هو الله أحد حماية من كل شيء, فقال:"تعوذوا بالمعوذتين فانه لم يتعوذ متعوذ بمثل ما تعوذ بهن"، فاحرص على قراءتها وقول "اللهم اكفناهم بما شئت", عند الخوف ومقابلة الأعداء وفي أماكن التفتيش وغيرها, فقد جاء عن الحبيب عليه السلام: أنه أمر أحد الصحابة أن يتعوذ بالمعوذات من سوء الأحوال الجوية حين ثارت الرياح، فكيف بالتحصن من شرار البرية..!!

لا تنس إذا كنت في مكان مهم أو مضافة خاصة أن تحصنها بالأذكار والقرآن وخاصة سورة البقرة, وإخراج الصور والمجسمات إن وجدت.

أما إذا كانت الأشغال عندك كثيرة فاستعن بالله على قضاءها ثم بالكتمان وبكثرة الذكر فانه يعين, فقد كان شيخ الإسلام يكتب في الوقت مالا يكتبه غيره بسبب كثرة الذكر, وقد جاء

في الحديث:" أن تقول عند النوم: سبحان الله 33, والحمد لله 33, والله أكبر34, فإنها خير من خادم.

",تعن بالصبر والصلاة كما قال تعالى:"واستعينوا بالصبر والصلاة..." , وكان عليه السلام إذا حزبه أمر قال لبلال :" أرحنا بالصلاة يا بلال" , وعليك بكثرة الاسترجاع والحوقلة عند المصائب ولا تنسى هذا الحديث العظيم :" من قال :اللهم آجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها , إلا أجاره الله في مصيبته وأخلفه خيراً منها" .

وإياك والتوسع في المباحات والأمنيات الزائدة, فإن الشيطان قد يأتيك منها, وليكن ظاهرك مثل القوم في اللباس والشكل ولا تزد, وباطنك راهباً لله.

وفي الختام:

أسال الكريم بمنه وفضله وجوده وإحسانه أن يصلح أحوالنا وأحوال المسلمين, وأن يزقنا الشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين انه على كل شيء قدير، هذا وما كان فيه من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان وأستغفر الله من ذلك.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أبو سندس الخليفاوي

عمليات المجاهدين في الفلوجة

تنفرد مجلة الأسنة بنقل نتائج المعارك التي دارت في الفلوجة(كعبة المجاهدين) بداية من اليوم الأول وحتى أخر أيام. مصادرنا هي منقولة إما من مصادر في الفلوجة أو من وكالات أنباء. كما سنذكر عمليات المجاهدين التي قام بها من هم خارج الفلوجة وذلك لتخفيف ضغط العدو على المدينة والحمد لله رب العالمين.

اليوم الرابع

28/رمضان/1425هـ الموافق 2004/11/10م

(قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ *وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (التوبة:15)
(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) (الحج:39)

- أسر 20 من عناصر الحرس الوثني في مدينة الفلوجة التي تشهد لليوم الرابع على التوالي عدوانا أمريكيا واسعا.
- أعلنت قوات الاحتلال الأمريكي اليوم عن إسقاط مروحيتين من طراز سوبر كوبرا قرب الفلوجة .
- احتجاز نحو 130 جنديا عراقيا من أفراد الحرس الوثني، الذين تم أسرهم أثناء تلك المعارك، حيث عرض شريط يصور عشرين منهم، جرى أسرهم في الفلوجة.
- اسر دبابتين في حي الجولان.
- كما فجرت 6 دبابات قام جنودها بالهروب منها إثر محاصرة رجال المقاومة لهم خلال المعارك في حيي الشهداء والنزال.وفي حيي الشهداء والنزال وقعت قوات الاحتلال في كمين أثناء محاولتها للهروب، حيث تم أسر عناصر 4 دبابات أمريكية في شارع الثرثار باتجاه الجنوب، لم يكشف عن عددهم، إلا أنه أوضح أن بينهم جنرالاً.
- تمكنت فصائل المقاومة العراقية من دحر القوات الغازية ودفعها إلى الهروب من محيط مدينة الفلوجة.
- ويقول مراسل 'مفكرة الإسلام' إن شراكاً خداعياً نوعياً قد نصب لقوات الاحتلال والقوات الطائفية التابعة لها ما جعلها تقع بين كفي رحى من الشمال إلى قلب المدينة.وبحسب تلك المصادر العليمة؛ فإن الغزاة القادمين من الشمال قد استدرجوا وفق مخطط محكم إلى قلب المدينة ما جعلهم يولون الأدبار من جنوب المدينة المهيأ لهكذا هروب. وأوضحت المصادر أنه باستثناء بعض القناصة المتواجدين على أسطح بعض المنازل فإن المدينة الباسلة تعد الآن خالية تماما من أي تواجد لقوات الغـــــزو.

وتضيف مصادرنا أن قتالا شرسا يدور رحاه إلى الشمال من أحياء الجولان والجغيفي والمعلمين [خارج تلك الأحياء] فيما يزال جنوب الحي الصناعي يشهد قتالا عنيفا إثر عمليات عنيفة جرت صباح اليوم في الحي أسفرت عن خسائر لم يجر إحصاؤها بعد إضافة إلى وقوع أسرى من صفوف قوات الاحتلال في أيدي عناصر المقاومة بعد أن استولت المقاومة على سيارتي همر. وتؤكد تلك المصادر أن حيي الجمهورية والضباط قد توقف فيهما القتال تماما. ويبث الجيش الأمريكي حتى الآن صورا له بالأمس هذه الليلة للإيحاء بأنه ما زال يمسك بزمام الموقف. إلى ذلك, ذكر مراسل لنا في مدينة الفلوجة أن طائرة آباتشي أمريكية قد أسقطت في الواحدة من ظهر اليوم بحي الجولان. على صعيد آخر, اشتبكت قوات أمريكية هذا اليوم مع مجموعات من المقاومة العراقية في الكرمة بعدما أدركت أن خطوطها الخلفية مهددة بشكل كبير من هذه المجموعات.
تجدر الإشارة إلى أن حظوظ المقاومة العراقية من السيطرة ليلا أعلى كثيرا من

حظوظها نهارا, ولذا فالموقف لا زال بعد شديد التعقيد والصعوبة سيما وأن قوات الغزو دأبت على بدأ هجومها العسكري مع أول ضوء بعد الفجر.

- **ما زال الهجوم متواصلاً منذ ما يقرب من 3 ساعات على الخطوط الخلفية الأمريكية من شمال الفلوجة بصواريخ المقاومة؛ حيث بلغ عدد الصواريخ التي أطلقت أكثر من 55 صاروخ متنوع غير قذائف الهاون، وحاولت القوات الأمريكية تحييد المقاومة في الكرمة والصقلاوية حتى لا يقوم رجال المقاومة بضرب الخطوط الخلفية, إلا أن المقاومة ردت ردًا عنيفًا مما أجبرها على التراجع، ثم قامت بضرب الصفوف الخلفية.**

والآن انحصرت القوات الأمريكية بين فكي كماش؛ من رجال المقاومة دخل الفلوجة من جهة، ومن المدد الذي جاء للفلوجة من جهة الشمال من جهة أخرى.

دروس في السياسة الشرعية

السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية

الباب الثاني الأموال

هذا الدرس السادس من دروسنا في السياسة الشرعية, والتي تقتضي المتابعة لأهميتها القصوى للمجاهد, سنكمل درس الباب الثاني من الأمانات حول الأموال كما قال الله تعالى في الديون فإن (فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ)(البقرة: من الآية283) لأهميته في السياسة الشرعية في قضية الغنائم والفيء وغيرها من الأموال.

الفصل الثالث
الظلم الواقع من الولاة والرعية

وكثيرا ما يقع الظلم من الولاة والرعية هؤلاء يأخذون ما لا يحل, وهؤلاء يمنعون ما يجب. كما قد يتظالم الجند والفلاحون, وكما قد يترك بعض الناس من الجهاد ما يجب ويكنز الولاة من مال الله مما لا يحل كنزه. وكذلك العقوبات على أداء الأموال, فإنه قد يترك منها ما يباح أو يجب, وقد يفعل مالا يحل, والأصل في ذلك أن كل من عليه مال يجب أداؤه كرجل عنده وديعة أو مضاربة أو شركة أو مال لموكله أو مال يتيم, أو مال

وقف أو مال لبيت المال, أو عنده دين هو قادر على أدائه, فإنه إذا امتنع من أداء الحق الواجب من عين أو دين وعرف أنه قادر على أدائه, فإنه يستحق العقوبة حتى يظهر المال أو يدل على موضعه, فإذا عرف المال وصير في الحبس فإنه يستوفي الحق من المال, ولا حاجة إلى ضربه وإن امتنع من الدلالة على ماله. ومن الإيفاء ضرب حتى يؤدي الحق أو يمكن من أدائه. وكذلك لو امتنع من أداء النفقة الواجبة عليه مع القدرة عليها لما روى عمرو بن الشريد عن أبيه عن النبي ρأنه قال لي (الواجد يحل عرضه وعقوبته) رواه أهل السنن, وقال ρ (مطل الغني ظلم) أخرجاه في الصحيحين. واللي هو المطل, والظالم يستحق العقوبة والتعزير, وهذا أصل متفق عليه. أن كل من فعل محرما أو ترك واجبا استحق العقوبة, فإن لم تكن مقدرة بالشرع كان تعزيرا يجتهد فيه ولي الأمر, فيعاقب الغني المماطل بالحبس, فإن أصر عوقب بالضرب حتى يؤدي الواجب, وقد نص على ذلك الفقهاء من أصحاب مالك والشافعي وأحمد وغيرهم رضي الله عنهم, ولا أعلم فيه خلافا وقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ρ لما صالح أهل خيبر على الصفراء والبيضاء والصلاح, سأل بعض اليهود وهو سعية عم حيي بن أخطب عن كنز مال حيي بن أخطب, فقال: أذهبته النفقات والحروب فقال: العهد قريب والمال أكثر من ذلك, فدفع النبي ρ سعية إلى الزبير فمسه بعذاب فقال: قد رأيت حييا يطوف في خربة ها هنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة, وهذا الرجل كان ذميا والذمي لا تحل عقوبته إلا بحق, وكذلك كل من كتم ما يجب إظهاره من دلالة واجبة ونحو ذلك يعاقب على ترك الواجب, وما أخذ ولاة الأموال وغيرهم من مال المسلمين بغير حق فلولي الأمر العادل استخراجه منهم كالهدايا التي يأخذونها بسبب العمل, قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه (هدايا العمال غلول) وروى إبراهيم الحربي في كتاب الهدايا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ρ قال (هدايا الأمراء غلول) وفي الصحيحين عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال: استعمل النبي ρ رجلا من الأزد يقال له أبن اللتبية على الصدقة, فلما قدم قال: هذا لكم وهذا أهدي إلي, فقال النبي ρ **(ما بال الرجل نستعمله على العمل مما ولانا الله فيقول هذا لكم وهذا أهدي إلي فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا)**.وكذلك محاباة الولاة في المعاملة من المبايعة والمؤاجرة والمضاربة والمساقاة والمزارعة ونحو ذلك من الهدية ولهذا شاطر عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عماله من كان له فضل ودين لا يتهم بخيانة, وإنما شاطرهم لما كانوا خصوا به لأجل الولاية من محاباة وغيرها وكان الأمر يقتضي ذلك لأنه كان إمام عدل يقسم بالسوية فلما تغير الإمام والرعية كان الواجب على كل إنسان أن يفعل من الواجب ما يقدر عليه ويترك ما حرم عليه. ولا يحرم عليه ما أباح الله له, وقد يبتلى الناس من الولاة بمن يمتنع من الهدية ونحوها ليتمكن بذلك

من استيفاء المظالم منهم, ويترك ما أوجبه الله من قضاء حوائجهم فيكون من أخذ منهم عوضا على كف ظلم وقضاء حاجة مباحة أحب إليهم من هذا, فإن الأول قد باع أخرته بدنيا غيره وأخسر الناس صفقة من باع أخرته بدنيا غيره, وإنما الواجب كف الظلم عنهم بحسب القدرة وقضاء حوائجهم التي لا تتم مصلحة الناس إلا بها من تبليغ ذي السلطان حاجاتهم وتعريفه بأمورهم ودلالته على مصالحهم وصرفه عن مفاسدهم بأنواع الطرق اللطيفة وغير اللطيفة. كما يفعل ذوو الأغراض من الكتاب ونحوهم في أغراضهم ففي حديث هند بن أبي هالة رضي الله عنه عن النبي ρ أنه كان يقول **(أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها, فإنه من أبلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الأقدام)**, وقد روى الإمام أحمد وأبو داود في سننه عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ρ **(من شفع لأخيه شفاعة فأهدى له عليها هدية فقبلها فقد أتى بابا عظيما من أبواب الربا)**, وروى إبراهيم الحربي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال (السحت أن يطلب الحاجة للرجل فيقضي له فيهدي إليه فيقبلها), وروي أيضا عن مسروق أنه كلم ابن زياد في مظلمة فردها فأهدى له صاحبها وصيفا فرده عليه, وقال سمعت ابن مسعود يقول (من رد عن مسلم مظلمة فرزأه عليها قليلا أو كثيرا فهو السحت) فقلت: يا أبا عبد الرحمن ما كنا نرى السحت إلا الرشوة في الحكم.قال (ذاك كفر). فأما إذا كان ولي الأمر يستخرج من العمال ما يريد أن يختص به هو وذووه فلا ينبغي إعانة واحد منهما إذ كل منهما ظالم, كلص سرق من لص, وكالطائفتين المقتتلتين على عصبية رئاسة, ولا يحل للرجل أن يكون عونا على ظلم فإن التعاون نوعان: **الأول:** تعاون على البر والتقوى من الجهاد, وإقامة الحدود, واستيفاء الحقوق, وإعطاء المستحقين. فهذا مما أمر الله به ورسوله ومن أمسك عنه خشية أن يكون من أعوان الظلمة فقد ترك فرضا على الأعيان, أو على الكفاية متوهما أنه متورع, وما أكثر ما يشتبه الجبن والفشل بالورع, إذ كل منهما كف وإمساك. **والثاني:** تعاون على الإثم والعدوان كالإعانة على دم معصوم, أو أخذ مال معصوم, أو ضرب من لا يستحق الضرب ونحو ذلك, فهذا الذي حرمه الله ورسوله. نعم إذا كانت الأموال قد أخذت بغير حق وقد تعذر ردها إلى أصحابها ككثير من الأموال السلطانية, فالإعانة على صرف هذه الأموال في مصالح المسلمين كسداد الثغور ونفقة المقاتلة ونحو ذلك من الإعانة على البر والتقوى. إذ الواجب على السلطان في هذه الأموال إذا لم يكن معرفة أصحابها وردها عليهم ولا على ورثتهم أن يصرفها مع التوبة, إن كان هو الظالم إلى مصالح المسلمين, هذا هو قول جمهور العلماء كمالك وأبي حنيفة وأحمد وهو منقول عن غير واحد من الصحابة, وعلى ذلك دلت الأدلة الشرعية, كما هو منصوص في موضع آخر. وإن كان غيره قد أخذها فعليه هو أن يفعل بها ذلك, وكذلك لو امتنع السلطان من ردها كانت الإعانة على إنفاقها في مصالح أصحابها أولى من تركها بيد من يضيعها على أصحابها وعلى المسلمين, فإن مدار الشريعة على قوله تعالى **(فاتقوا الله ما استطعتم)** لقوله **(اتقوا**

الله حق تقاته**) وعلى قول النبي ρ (**إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم**) أخرجاه في الصحيحين, وعلى أن الواجب تحصيل المصالح وتكميلها وتطبيل المفاسد وتقليلها, فإذا تعارضت كان تحصيل أعظم المصلحتين بتفويت أدناهما ودفع أعظم المفسدتين, مع احتمال أدناها هو المشروع والمعين على ألاثم والعدوان من أعان الظالم على ظلمه, أما من أعان المظلوم على تخفيف الظلم عنه, أو على أداء المظلمة فهو وكيل المظلوم لا وكيل الظالم بمنزلة الذي يقرصه, أو الذي يتوكل في حمل المال له إلى الظالم, مثال ذلك ولي اليتيم والوقف إذا طلب ظالم منه مالا, فاجتهد في دفع ذلك بمال أقل منه إليه أو إلى غيره بعد الاجتهاد التام في الدفع فهو محسن, وما على المحسنين من سبيل, وكذلك وكيل المالك من المتأدبين والكتاب وغيرهم الذي يتوكل لهم في العقد والقبض ودفع ما يطلب منهم لا يتوكل للظالمين في الأخذ.كذلك لو وضعت مظلمة على أهل قرية أو درب أو سوق أو مدينة فتوسط رجل محسن في الدفع عنهم بغاية الإمكان وقسطها بينهم على قدر طاقتهم من غير حاباة لنفسه, ولا لغيره ولا ارتشاء توكل لهم في الدفع عنهم, والإعطاء كان محسنا, لكن الغالب أن من يدخل في ذلك يكون وكيل الظالمين محابيا مرتشيا مخفرا لما يريد وآخذا ممن يريد, وهذا من أكبر الظلمة الذين يحشرون في توابيت من نار هم وأعوانهم وأشباهم ثم يقذفون في النار.

وللدروس تكملة.............

أبو النورس الموصلي

من ذاكرة الجهاد في العصر الحديث

في هذا الجزء نريد أن نغطي بعض من عمليات المجاهدين في العصر الحديث سواءا في أفغانستان, أو الشيشان, أو كشمير, أو غيرها, والتي يتكتم عليها الإعلام الغربي والعربي. وكذلك ليعلم المجاهدون في العراق أنهم ليسوا وحدهم, وان هناك من ينكل بأمريكا وعملاؤها, وفي ذلك دفع لهم للتنافس مع إخوانهم قال تعالى (**وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (المطففين:26)**

من الشيشان:

أخبار يوم الجمعة 1425/1/27 الموافق 2004/03/19

عمليات مكثفة ضد القوات الروسية توقع المزيد من القتلى

قام المجاهدون خلال هذا الأسبوع بأكثر من 18 عملية ضد القوات الروسية، وفي مساء يوم أمس أطلق المجاهدون النار على إحدى السيارات التابعة للحكومة الروسية ما أدى إلى مقتل

أربعـ . .ـة مـ . . .ـن ركابهـ . .ـا وذلـ . .ـك فـ . . .ـي منطقـ . .ـة أفترخـ . .ـانوا.
وفي منطقة شالي قام المجاهدون بتفجير سيارة من نوع) أورال (وقتل في العمليـ ـة 3 جنـ ـود وجرح أربعة آخرين.وفي منطقة ستاريبرامسلوسكى اشتبك المجاهدون مع سيارة تابعة لوزارة الداخلية الروسية) الأمون(واستطاع المجاهدون قتل أربعة من الروس، ولم يقتل أحـ ـد مـ ـن المجاهدين.وفي مدينة جخار تم إطلاق النار على إحدى السيارات التي تقل أربعة من العملاء)أتباع الخائن قادريوف (فقتل أحدهم وجرح الثلاثة الباقين.

محاصرة فاشلة للقبض على أربعة من المجاهدين

قامت مجموعة خاصة من الجيش الروسي بمحاصرة أربعة من المجاهدين قرب أحد الأسواق، ونشبت بين الطرفين معركة بالأسلحة الرشاشة والقذائف مما أدى إلى مقتل ثلاثة من الجنـ ـود الروس، واستشهاد أحد المجاهدين حيث أصيب وعندما حاول الجنود الروس القـ ـبض عليـ ـه انتظر حتى اقترابهم منه ثم قام بتفجير قنبلة كانت معه مما أدى إلى استشهاده ومقتل اثنين من الجنود الروس، كما استطاع باقي المجاهدين الفكاك من الحصار الروسي.

الكمائن الناجحة ترهق الروس وتصيبهم في مقتل

قام المجاهدون في منطقة كرشالوي بتفجير إحدى ناقلات الجنود الروسية عن طريـ ـق لغـ ـم أرضي يتم التحكم به عن بعد، وقد قتل من جراء الكمين ثلاثة من الروس وجرح اثنا عـ ـشر آخرين.وفي جنوب شرقي الشيشان في طريق قرية أتاغي قام المجاهدون بنصب كمين لإحدى قوافل الدبابات الروسية، فكانت النتيجة بفضل الله أن قتل ثلاثة من الروس وجـ ـرح أربعـ ـة آخرين، واحترقت دبابتين بالكامل .وتكرر الأمر نفسه في منطقة نجاويورت ونتج عنه مقتـ ـل سبعة من الروس واحتراق سيارتين من ضمن القافلة.وفي منطقة أخرى قام المجاهدون فـ ـي ساعة مبكرة من الصباح بإطلاق النار على قافلة روسية وقتلوا أربعة مـ ـنهم. وقـ ـد تمكـ ـن المجاهدون - بفضل الله - من إيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر البشرية والمادية في الجيش الروسي وعملاءه، مع أقل خسائر ممكنة في صفوف المجاهدين، حيث يتم الانـ ـسحاب مـ ـن أرض المعركة بعد تلقين العدو درساً لا ينسى.

الانتخابات الروسية في الشيشان تبوء بالفشل الذريع

حاولت الحكومة الروسية إجراء الانتخابات في الشيشان على اعتبارها أحد الأقاليم الروسية - على حد زعمهم -وقد فشلت كل جهود الروس والحكومة العميلة في إقناع الذ اس ب الإدلاء بأصواتهم في هذه الانتخابات، فالشعب الشيشاني المسلم يعلم هزلية هذه المسرحية، ولا يقبل أن يتظاهر المحتل بأي لون من ألوان الحرية لا أن يتظاهر باهتمامه برأي المواطن الشيشاني، إذ يعلم الشيشانيون جميعاً أن كل ما يصيبهم من قتل وجرح واعتقال وتدمير وحصار إنما هو من جراء الاحتلال الروسي لأراضيهم وبلادهم، ولذا فليس مقبولاً من الروس أي دعوى باسم الحرية.وقد رفضت المنظمات الدولية والمؤسسات ذات العلاقة والمراقبين الدوليين الحضور للشيشاالانتخابات.ى هذه الانتخابات في الشيشان برغم الدعوات المتكررة من الروس، ويأتي ذلك كدلالة واضحة على عدم استباب الأمن للروس - كما يزعمون.- كم ا ي أتي اس تجابة للتحذيرات التي أطلقها المجاهدون ضد كل من يتعاون مع ال روس ف ي ه ذه الانتخاب ات. وقد خلت مواضع الصناديق الانتخابية من الناس في العديد من الأماكن في جمهورية الشيشان

. أخبار يوم الثلاثاء 1425/1/24 الموافق 2004/03/16

في عمليات متفرقة مقتل ما يزيد عن 18 جنديا روسيا

قتل المجاهدون في منطقة فيدنو أربعة من الجنود الروس في معركة وقعت بين الطرفين، كما قتل سبعة أخرين في منطقة كورشالوى، و قد استشهد اثنان من المجاهدين في هذه المعارك.

- وفي منطقة أفترخانوسكي قام المجاهدون بإطلاق النار على إح دى س يارات ال شرطة الروسية فقتل اثنان وجرح اثنان ممن كانوا على متنها.
- وفي الطريق المؤدي إلى شاتوي قام المجاهدون بإطلاق النار على عدد م ن ال سيارات الروسية مما أدى إلى مقتل وجرح ستة جنود.
- وفي جنوب شرقي الشيشان) منطقة قرب باموت (فجر المجاهدون دبابة روسية فقت ل أربعة وجرح ثلاثة من الجنود الروس

المخابرات الروسية تحاول إرهاب الشيشانيين المقيمين في موسكو

قامت مجموعة من ضباط المخابرات الروسية ومن جنود وزارة الداخليـ ـة بمهاجمـ ـة أحـ ـد المساجد في موسكو يوم الجمعة، حيث قاموا باعتقال ما يزيد على مئة من المـ ـصلين أثنـ ـاء خروجهم من الصلاة، وكان ذلك في أحد المساجد التاريخية المشهورة في العاصمة الروسـ ـية موسكو ، كما قامت القوات الروسية بالهجوم على مساجد أخرى.وقد حاصرت القوات الروسية الجامع ثم وقفوا عند الباب والزموا كل من يخرج بالوقوف، ثم طلبوا منهم في تحقيق مكتوب تحديد وقت قدومهم إلى موسكو وأسماء الأشخاص الذين يلتقون بهم، وغير ذلك من الأسئلة، ثم طلبوا من المصلين التعاون مع المخابرات إذا كانوا يريدون العيش في موسكو دون التعرض للمشاكل، غير مبالين بحرمة المسجد، ولا معتبرين لأي حقوق لهؤلاء المسلمين الذين جاءوا لأداء الصلاة، وليس لهم أي علاقة مع المجاهدين في الشيشان، لكنها تأتي كتعبير عن العجز الروسي عن السيطرة على الأوضاع داخل الشيشان وداخل روسيا نفسها.

العمليات ضد القوات الروسية في تزايد مستمر

لقى أربعة جنود روس مصرعهم خلال معـ ـارك دارت بـ ـين قـ ـوات الاحـ ـتلال الروسـ ـية والمجاهدين الشيشان يوم السبت الماضي وقد أسفرت المعارك عن استشهاد أحد المجاهـ ـدين ونقل راديو لندن عن مسئول في الإدارة المدنية الشيشانية - العميلة للاحتلال الروسي - قوله إن ثلاثة عشر حادثا منفصلا وقعوا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية من ضمنها هجمات على مركبات عسكرية وكان أربعة جنود روس آخرون قد لقوا مصرعهم الخميس الماضي، اثر إطلاق المجاهدون الشيشان النيران عليهم، بينما كانوا يحاصرون بيت أحد المجاهدين في العاصمة جروزني، ذلك بعد يوم واحد من كمين ناجح نفذه المجاهـ ـدون الشيـ ـشان لإحـ ـدى السيارات التابعة للحكومة العميلة في وسط العاصمة جروزني، أسفر عن مصرع ستة مـ ـن العمـ . . . . ـلاء للاحـ . . . . تلال الروسـ . . . . ـي.

وقام المجاهدون بتفجير السيارة بواسطة لغم أرضي موجه عن بعد مما أدى إلى مقتل ستة من العملاء الذين كانوا يستقلونها

عمليات يوم 2004/2/22

المجاهدون يواصلون عملياتهم على القوات الروسية

شن المجاهدون عدة هجمات على القوات الروسية في مناطق مختلفة مما تسبب في مقتـ ل ع . . . . .شرة جنـ . . . .ود روس وإصـ . . . . .ابة ع . . . . .شرة آخـ . . . . .رين .

وتتم هذه الهجمات بشكل يومي - والحمد لله – على وحدات الجيش الروسي، وبخاصة فـ ي منـ . . . . اطق الجنـ . . . . وب، والوسـ . . . . ط.

وقد قامت القوات الروسية إثر ذلك باعتقـ ال مـ ا يقـ ارب 190 شخـ صاً مـ ن المـ دنيين العزل.كالشهداء. هذه العمليات ثلاثة من المجاهدين نسأل الله تعالى أن يتقبلهم فـ ي عـ داد الشهداء.

عملية ناجحة في أروس مرتان

قام المجاهدون بعملية ناجحة في منطقة أروس مرتان يوم الأحد الماضي، تسببت في مقتل ستة عشر روسيا، كما قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة أثنـ اء مـ رور قافلـ ة عـ سكرية روسية.وفي موضع آخر مجاور تمت مهاجمة مجموعة خاصة من قوات وزارة الداخليـ ة الروسية.

استهداف الروس والعملاء في العاصمة غروزني

قتل أحد الجنود الروس وأصيب اثنان آخران في منطقة غروزني أثناء محـ اولتهم تفكيـ ك قنبلة كانت مزروعة في طريقهم .وفي المنطقة نفسها تكررت عمليات إطلاق النار من قبل المجاهدين على القوات الروسية و بعض أفراد الحكومة العميلة مما تسبب في جرح عـ دد من الجنود الروس و إصابة ثلاثة من المنافقين بجراح

أخبار يوم 2004/3/11

عمليات متفرقة

قام المجاهدون بهجوم ليلي على ناقلة جنود روسية كانت تقل عشرة من الجنود الروس، فقتل مـ . . . .نهم خمـ . . . .سة وجـ . . . .رح خمـ . . . .سة آخـ . . . .رين.

كما قامت مجموعة من المجاهدين بالترصد لإحدى القوافل الروسية في) منطقة شاتو (جنوب شرقي جمهورية الشيشان حيث قام المجاهدون بإطلاق نار كثيف على قافلة روسية كانت تعبر أحد الطرق الرئيسية، وقد قتل و جرح في هذه العملية ما لا يقل عن أربعة عشر روسياً.

معركة غير متكافئة

قامت قوات المنافقين في داغستان بالاشتراك مع أسيادهم الروس باقتحام أحد المنازل في قرية بماتبكيورت للقبض على أحد المجاهدين، لكن الأخ قاوم مقاومة باسلة حيث أطلاق النار على القوات المهاجمة فقتل أربعة منهم، وبعد معركة بالأسلحة الخفيفة قتل الأخ - نحسبه شد هيداً - مقبلاً غير مدبر، بعد أن أذاق القوات المهاجمة الويلات برغم قلة العتاد والعدد.

أخبار يوم 2004/3/14

مقتل عشرة من المدنيين الشيشان على يد الروس

في محاولة بائسة لتشويه سمعة المجاهدين لدى الشعب الشيشاني المسلم قامت القوات الروسية في قرية أسينوفسكايا بتفجير سيارة مدنية أثناء عودة أصحابها من أعمالهم، مما تسبب في مقتل ستة أشخاص على الفور، وجرح أربعة آخرين، حيث تم نقلهم للمستشفى، وتوفوا هناك، وقد حاول الروس إلصاق التهمة بالمجاهدين كذبا وزورا من أجل حث المدنيين عل ى التع اون معهم، ومعاداة المجاهدين، وهو ما عجزت عن تحقيقه القوات الروسية وعملائها برغم ك ل المحاولات لتشويه صورة المجاهدين، لكن الشعب الشيشاني المسلم يعلم يقيناً أن هذه الجرائم اليومية بحق المدنيين والممتلكات إنما هي بتدبير من الحكومة الروسية وتنفيذ من قبل جنودها وعملائها من المنافقين

القوات العميلة تتعرض لعمليات مستمرة

قام المجاهدون في ليلة ماضية بإطلاق النار على سيارة تابعة لعصابة الخائن أحمد قادريوف و قتل ثلاثة ممن كانوا في السيارة وجرح رابع، وذلك في الطريق المؤدي إلى شد ماتوي، وف ي موضع آخر تم اغتيال أحد أفرد الشرطة العميلة.

وكالات الأنباء الإسلامية

صور من الآم الأمة

في هذه الزاوية ننشر بالصور ماسي قام بها أعداؤنا الإرهابيون في كل أنحاء المعمورة لـ يعلم من يطبل ويزمر بكلام أمريكا, ومن خلفها كل دول الصليب, أن لنا الحق في الانتقـ ـام كمـ ـا أن لكريات الدم البيض الحق في الدفاع عن أجسامنا وهي بلا عقل فما بالك بمن له عقل؟!!



الصليبيون في اندنوسيا وهم يحملون رؤوس المسلمين



نساء من تركيا يبكين لإجبارهن لنزع الحجاب



المسلمات في البوسنة ينادونكم للثأر



طفل مسلم قتل على يد البوذيين



الشباب الفلسطيني يذل أمام اليهود



الرافضة يستأسدون على أهل السنة

يا أيها النـ ـاس إن الظلم مـ ـنتشر   في كل قطر وقول الحـ ـق قد كتما

هل امة في بقاع الأرض قد لقيت   ضعفا وذلا يثير الحزن والالـ ـما

مثل الذي جاءنا من كـ ـل ناحية   إنا نكبنا وذقنا المـ ـوت والعدما

اعداؤنا غـ ـدروا والغرب قائدهم   والشرق ناصرهم والكل قد ظلما

قـ ـد أرهقونا بإرهاب فهم سلبوا   كل الحقوق وقد صرنا لهم خدما

في كـ ـل يوم لهم قتلى ومجزرة   قد ابرزوا ضدنا الويلات والنقما

حـ ـرق وجرف وتدمير المـ بنا   مما يثير ويبقي الغـ ـيظ مضطرما

سجـ ـن ونفي وخطف كلها حدثت   والآن تجري وتمضي ضدنا قدما

قـ ـنص بغدر وهذا من سجيتهم   طبع اليهود بهذا الشأن قد وسما

لم يثنهم عن سبيل الظلم من احد   فالبعض أيدهم والبعض قد وجما

النصـ ـر آت وهذا وعد خالقنا   ومن يكابـ ـر يجن الإثم والندما

قال تعالى:(كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلّاً وَلا ذِمَّةً)(التوبة: من الآية8) وقال تعالى:(لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلّاً وَلا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ) (التوبة:10)

أبو البراء الفهداوي

ركن المجاهدة

دور النساء في جهاد الأعداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

أختي الكريمة :

إن لك دوراً مهماً وعظيما يجب عليك أن تنهضي وتؤدي دورك الواجب عليك في حرب الإسلام اليوم لمواجهة الحرب الصليبية الجديدة التي تشنها دول العالم أجمع على الإسلام والمسلمين، وإني سأخاطبك بهذه الورقات وسأطيل عليك وما تلك الإطالة إلا لأهمية الموضوع الذي يحتاج إلى أضعاف تلك الورقات فاسمعي رعاك الله وحفظك .

إن الأمة الإسلامية تعاني اليوم أنواعاً لا حصر لها من الذل والهوان التي لم تعرفها في عصورها السالفة وبشكل عام كهذه الأيام، ولم يكن هذا الذل والهوان ناتج عن قلة الأمة الإسلامية ولا فقرها، فهي تعد اليوم أكثر أمة في الأرض، كما أنها أيضاً هي الأمة الوحيدة التي تمتلك من الثروات والمقومات ما لا يملكه أعداؤها، والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما سبب هذا الذل والهوان الذي تعانيه الأمة اليوم بما أنها لا تفتقر لا إلى المال ولا إلى الرجال؟ نقول إن السبب قد حدده لنا نبينا ρ بقوله كما عند أحمد وأبي داود عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ρ : (يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها(، قال: قلنا: يا رسول الله أمن قلة بنا يومئذ؟ قال: (أنتم يومئذ كثير ولكن تكونون غثاء كغثاء السيل ينتزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهن)، قال: قلنا :وما الوهن؟ قال: (حب الحياة وكراهية الموت)، وفي رواية أخرى لأحمد (وكراهيتكم القتال).

فهذا هو جواب ذلك السؤال المحتار، يجيب عنه رسولنا ρ قبل وقوعه بألف وأربعمائة سنة تقريباً، والداء الذي أهلك الأمة الإسلامية هو حب الدنيا وكراهية الموت، فلما أحبت الأمة الدنيا وكرهت الموت انطبق عليها ما وصف الله به اليهود في قوله: (وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ)، والحياة هنا أتت نكرة أي أنها تشمل أي حياة سواءً حياة الذل والهوان أو حياة البهائم أو حياة الحشرات المهم أنها حياة، فتمسكت الأمة بنوع من الحياة دنيء لا يليق بها ولا بدينها، كل ذلك لأنها أحبت الدنيا وكرهت الموت .

وكانت النتيجة الحتمية لحبنا للدنيا وكراهيتنا للموت أو القتال، كانت النتيجة هي ترك الجهاد الذي يعتقد الكثير من أبناء الأمة الإسلامية وخاصة النساء أنه طريق الموت المحقق وهجران الدنيا لا محالة، فلما تركت الأمة الإسلامية الجهاد تسلط عليها الأعداء وأصابها الذل وتحقق فيها قول الرسول صلى الله عليه وسلم الذي رواه أحمد وأبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ρ يقول: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)، وفي رواية أحمد: (لئن أنتم اتبعتم أذناب البقر وتبايعتم بالعينة وتركتم الجهاد في سبيل الله ليلزمنكم الله مذلة في أعناقكم ثم لا تنزع منكم حتى ترجعون إلى ما كنتم عليه وتتوبون إلى الله).

ومن خلال ما سبق من الأحاديث يتضح لنا المرض الذي شخصه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا وهو الوهن، ويتضح لنا أيضاً مضاعفات هذا المرض وهو الذل المسلط علينا من أمم الأرض جميعاً من عباد البقر والأحجار ناهيك عن عباد الصليب والهيكل .وبالرجوع إلى النصوص السابقة نعرف أن المخرج الوحيد من هذا الذل والهوان هو الرجوع إلى الجهاد وحب القتال في سبيل الله وترك الدنيا وزخرفها .

قد تكون المرأة من معوقات الجهاد أو من دوافعه

ولكن بعد اقتناعنا بأن الجهاد هو العلاج الذي وصفه لنا رسول الله ρ للخروج بالأمة من هذا التيه، نجد أننا لم نستطع حتى الآن العمل بتلك القناعة، لذا يجب علينا للعمل بتلك القناعة أن نبحث عن موانع ومعوقات الجهاد على مستوى الفرد، وأصول موانع ومعوقات الجهاد جمعها الله سبحانه وتعالى في آية واحدة في سورة التوبة، وهي قوله تعالى: (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)، هذه هي أصول معوقات الجهاد ويتفرع عنها معوقات لا حصر لها، والبحث في كيفية عدم تغلب هذه المحبوبات على حب الله ورسوله والجهاد في سبيله هو أول طريق العزة، لأننا سنصل إلى قناعة مفادها أن حب الله ورسوله والجهاد في سبيل الله أعظم وأوجب من كل تلك المحببات، فإذا وصلنا لتلك النتيجة كان لزاماً علينا أن نترجم تلك القناعة فنبرهن بأعمالنا أن حب الله ورسوله والجهاد في سبيله فوق حب ذلك الحطام الفاني، وهذا ما سيجعل أبناء الأمة يقدّمون أرواحهم لعز الإسلام والمسلمين، فيذهب بذلك عنا الوهن وبعدها لن تتسلط أمم الكفر على أمتنا، لعلمها أن لديها رجالاً يحبون الموت كما يحبون هم الحياة، ولديها تجاراً على استعداد أن يبذلوا كل ثرواتهم لنصر الدين كما فعل أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ولديها أمهات لا يطيب لهن العيش وقد تخلف أبنائهن عن

الجهاد، كل هذه المظاهر إذا حصلت فإن أعداء الله سيحسبون ألف حساب لإثارة الأمة أو الاعتداء عليها .
ونحن في هذه الورقات لن ندير البحث بالتفصيل على كل تلك الموانع والمعوقات، ولكننا سنكتفي بعائق وحيد نرى أن الأمة بحاجة إلى إزالته عاجلاً وقبل كل شيء، وهذا العائق هو المرأة المتمثلة بالأم أو الزوجة أو البنت أو الأخت وهن جميعاً داخلات تحت آية المعوقات، وبحثنا لعائق المرأة أيضاً لن يكون بعيداً عنها بل إننا سنخاطبها في هذه الورقات ونخبرها أنها هي أحد العوائق الكبار أمام انتصار الإسلام وعزه، ونحن حينما نقول بأن المرأة أحد العوائق الكبار أمام انتصار الإسلام، يلزمنا أيضاً مفهوم المخالفة وهو أن المرأة هي أحد العوامل الرئيسة المؤثرة حين انتصار الإسلام شريطة أن تؤدي دورها بكل شجاعة وفداء، كما سننقل لها هنا سيرة من يجب عليها أن تقتدي بهن لينتصر الإسلام .
وسبب مخاطبتنا في هذه الورقات للمرأة هو ما رأيناه بأن المرأة إذا اقتنعت بأمر كانت أعظم حافز للرجال بأدائه، وإذا عارضت أمراً كانت من أعظم الموانع له، لا سيما إن كانت تلك المرأة أماً أو جدة يجب برها وطلب رضاها .
ولما كانت المرأة هي مهد الرجال وراعية الزرع حتى يشتد عوده، كان حرياً بنا أن نوجه لها خطاباً نحضها فيه على أداء دورها الفعال في الصراع القائم بين الإسلام وملل الكفر جميعاً بلا استثناء، ومتى تخاذلت المرأة عن خوض ذلك الصراع وأصبحت إما بمعزل عنه أو حاضرة لتثبيط الهمم، كان هذا هو أول إرهاصات الهزيمة وطريق الخسارة، وهذا ما حصل في أمتنا اليوم .
ولم ينتصر الإسلام في عصوره الزاهية على دول الكفر الأكثر منه عدة وعدداً ومالاً، إلا لما كانت المرأة على قدر المسؤولية، فهي التي تربي أولادها على الجهاد، وهي التي تحفظ الرجل في عرضه وماله إذا خرج إلى الجهاد، وهي التي تصبر وتصبّر أولادها وزوجها على مواصلة ذلك الطريق فكانت مقولة القائل "وراء كل رجل عظيم امرأة" تنطبق على نساء المسلمين آنذاك فنقول "وراء كل مجاهد عظيم امرأة"، فعرفت المرأة منهن دورها وكانت كما وصفها رسول الله ρ كما عند أحمد والترمذي أن عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي المال نتخذ؟ قال: (ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً وزوجة تعينه على أمر الآخرة).
أما نساء عصرنا فماذا نقول وبما نصفهن وما هي اهتماماتهن؟ وهل هن عوناً لأزواجهن على أمور الآخرة؟ وهل يعقلن شيئاً عن الصراع بين الإسلام والكفر اليوم؟ بل هل يعرفن دول الكفر؟ وهل يعلمن ما يلاقيه المسلمون في كل مكان غير فلسطين؟ إنهن مغيبات وأي غياب ذلك، إنه غياب وراء الموضة وغياب وراء التقليعات وغياب وراء الزينة والمباحات، بل بعضهن غائبات أو إن شئت قل غارقات بالمحرمات، وأصبحن معول هدم يستخدمه أعداء الدين ضد الأمة من عقر دارها، وبعدما كنا نأمل منها المساهمة في بناء صرح الأمة، فإذا بنا نشغل لكف يدها عن هدم الإسلام، وما

حرص أعداء الأمة على تحرير المرأة إلا بعدما علموا بأن المرأة هي قوام الأمة، فإذا فسدت فسد إنتاجها وفسد من حولها، فاستخدموها أسوء استخدام وهي واهمة غارقة مصدقة لكل لتلك الدعوات ولا حول ولا قوة إلا بالله .

ولو أنك يا أمة الله إذا غبت عن حضور الصراع اليوم، غبت وحدك لكان الأمر هيناً فلنا في الرجل عوض !، ولكنك اليوم إذا غبت عن حضور الصراع أو الإعداد له فإن الأمة كلها تغيب معك، فمن يربي الشباب لتلك المعركة؟ ومن يقف وراء الرجال لخوض تلك المعركة؟ ومن يعد أمهات الجيل القادم ليكملن الطريق بعدك؟ إن أجوبة هذه الأسئلة ومعها عشرات الأسئلة الملحة مثلها، تبين أمراً واحداً وهو أن المرأة عنصر مهم في الصراع اليوم يجب حضورها وبكل إمكانياتها وعواطفها، وحضورها ليس عبارة عن مكمل في الصراع كلا، بل إن حضورها يعد ركيزة من ركائز النصر ومواصلة الطريق .

لذا لا بد أن تعي أختي المسلمة أن مهمتك أعظم مما تتصورين، فهزيمة الإسلام اليوم تتحملين أنت جزءً كبيراً منها، إذ لو أنك قمتي بمسئوليتك لما أصاب الأمة هذا الذل، ولعلك تقولين لماذا أحمّل كل تلك التبعات؟ نقول لأن مسئوليتك هي أول المسؤوليات التي إذا لم تؤد بشكل صحيح فإن ما بعدها غالباً لا فائدة فيه، فأول ما ينشأ الطفل ينشأ بين ذراعيك وإذا أصبح صبياً لا يعرف إلا توجيهك لحبه لك، فإذا لم تغرس أنت فيه أثناء صغره حب الله ورسوله والجهاد في سبيله، فلن يستطيع أحد أن يغرس في قلبه هذا في كبره إلا بصعوبة بالغة، فالعود بين يديك غض رطب فقومي بدورك وسترين النتيجة بعد عقدين بإذن الله .

ولبيان أهمية دورك في الصراع المحتدم اليوم بين ملل الكفر وملة الإسلام، لا سيما في الحرب الصليبية الجديدة التي يشنها العالم بقيادة أمريكا ضد الإسلام والمسلمين، لا بد لنا أن نذكرك بجانب من دورك عكسته لنا صورة المرأة المجاهدة في عصر الإسلام الذهبي، وما سوف نسوقه لك من نماذج لنساء المسلمين لا يعد هو الجانب الوحيد المشرق في صفحات أولئك النساء، إنما هي زاوية واحدة مشعة في حياة أم الأبطال وأخت الأبطال وزوجة الأبطال، ولو كانت نساء المسلمين اليوم فيهن من الفداء والصدق والحب للدين مثل ما كان في نساء السلف لنصر الإسلام بإذن الله .

للبحث بقية...............

أم المجاهدين زينب العراقية

صور من خسائر العدو















و قد صدق تعالى حين قال:(قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ) (التوبة:14)

أبو احمد السويداوي

مواقع انترنت جهادية إخبارية عسكرية

http://www.alnusra.net/vb/showthread.php?t=3517

موقع منتديات النصرة الإسلامية

موقع يطلب من الاشتراك لكي يسمح لك بتصفح المواقع جميعها وفيه الكثير من الخطب والعمليات الجهادية.

/http://iairaqws.temp.powweb.com

موقع الجيش الإسلامي في العراق:

فيه عمليات الجيش كاملة مع الإصدارات السابقة ومجلات الجيش.

/http://www.harunyahya.com/arabic

موقع هارون يحيى

فيه الكثير من العلميات والكتب التي ترقي الإيمان وترفعه وفيها ردود على الملحدين و غيرهم.

/http://www.al-boraq.com

منتديات البراق الإسلامية: منتدى كبير ورائع فيه الكثير من الإسلاميات والمقالات الجهادية وكذلك عمليات المجاهدين وإخبارهم.

http://news.stcom.net/modules.php?name=Downloads&d_op=viewdownload&cid=1

موقع صوت المظلومين فيه الكثير من العمليات المصورة والصور وينقل أخبار مجاهدي العالم كلها.

http://iraq-kill-maim.org/index.html

موقع انكليزي فيه الكثير من الصور لقتلى الأمريكان وخسائرهم اطلع عليه فهو يتحدث باستمرار

أبو جاسم المندلاوي

الإحصائيات حسب الإعلام الأمريكي الذي يتجاهل القتلى من المرتزقة:

عدد الجنود الأمريكان القتلى منذ اندلاع الحرب 2003/3/19 وحتى الآن 2307جنديا أمريكيا.

عدد الجنود الأمريكان القتلى منذ اندلاع المقاومة 2003/5/1 وحتى الآن 2121جنديا أمريكيا.

عدد الجنود الأمريكان القتلى منذ بداية العام الثاني للمقاومة 2004/5/1 وحتى نهايته 792 جنديا أمريكيا.

عدد الجنود الأمريكان القتلى منذ بداية العام الثالث للمقاومة 2005/5/1 وحتى الآن 718 جنديا أمريكيا.

أما قتلى المرتزقة من الجنود فقد بلغ عددهم حسب الإحصائيات 86874 جنديا منذ اندلاع الجهاد ضد الاحتلال.


آذيت بيت الله حـين دخلته * متباهيا بعقيدة الكفار
دنّست بالقدم الرخيصة ساحه * ومشيت مشية خادع غدار
ماكان أول مسجد ذاق الأسى * وبكى نهاية صرحه المنهار
لو أن عيسى شاهد الظلم الذي * يجري وما فيكم من الأوضار
لمشى برايات الجهاد لصدّكم * عـظلمكم ولنصرة المختار
عبد الرحمن العشماوي
عبد9999
www.x11x.com